باب الثاء

مَن اسمُهُ ثابتٌ

٨١١ ـ ع : ثابت[١] بن أسلم البُنَانِيُّ ، أبو محمد البَصْرِيُّ ، وبُنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب ، ويقال : إنهم بنو سعد بن ضُبَيعة بن نِزار ، ويقال : هم في ربيعة بن نِزار باليمامة[٢] .

---

(١) طبقات بن سعد : ٧/ ٢٣٢ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٦٨ ، وبرواية ابن طهمان : ٦١ ، وطبقات خليفة : ٢١٤ (في الطبقة الرابعة من أهل البصرة) ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٧ ، ٤٥ ، ١٣٨ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ٢٢٣ ، ٢٦٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٩ ، وتاريخه الصغير : ١٤٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٥ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٢/ ١٥ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦١ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ، ١٦٦ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٢٥ ، ٢٦٤ ، ٣/ ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٦ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٦٢ ، ٤٦٠ ، ٥٦٢ ، ٦٢٤ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٣٠ ، ١٧٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٩ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١/ الورقة : ٥٩ ، والمشاهير : ٨٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٧٥ ـ ٧٧ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ، وحلية الأولياء : ٣/ ١٨٠ والسابق واللاحق للخطيب ، الورقة : ٥٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ١/ ٤٣٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٦٥ ـ ٦٦ والأنساب للسمعاني ، واللباب لابن الأثير في (البناني) ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ١٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٦ ، والكاشف : ١/ ١٧٠ ، والسير : ٥/ ٢٢٠ ، والميزان : ١/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ والتذكرة : ١/ ١٢٥ ، ومعرفة القراء ٢/ ٢٠٢ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٠ ـ ٥٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢ .

(٢) قال مغلطاي : « قوله : « ويقال : إنهم بنو سعد بن ضبيعة بن نزار » سقط منه « ربيعة » بين نزار وضُبيعة ولا بد منه . . . ولكن قوله « ويقال هم في ربيعة بن نزار » يؤيد القول الأول ويرجح أنهما عنده =

روى عن : إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وأنس ابن مالك (ع) ، وبكر بن عبد الله المُزَنيِّ (ق) ، والجارود بن أبي سَبْرة الهُذَلِيُّ (ت) ، وحبيب بن أبي ضُبَيعة الضُّبَعِيُّ (سي) ، وسُلَيمان الهاشميّ (س) مولىٰ الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، وشُعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص (د س ق) ، والد عَمرو بن شُعيب ، وشَهْر بن حَوْشَب (د ت) ، وصفوان بن مُحرز المازنيِّ ، وعبد الله بن رَباح الأَنصاريِّ (م ٤) ، وعبد الله بن الزُّبير ابن العوّام الأَسديِّ (خ س) ، وعبد الله بن أبي عُتبة ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (م س) ، وعبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيِّ (س) ، وعبد الرحمان بن عَيّاش القُرَشيِّ (بخ) ، وعبد الرحمان بن عَجْلان ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (م ت س ق) ، وعُمر بن أبي سَلَمة (ف ت سي) ربيب النبيّ ﷺ ، وعَمرو بن شعيب (سي) ، وهو أكبر منه ، وكِنانة بن نُعَيم العَدَويِّ (م س) ، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير (م د تم س) ، ومُعاوية بن قُرّة بن إياس المُزَنيِّ (م س) ، وواقع بن سَحبان البَصْريِّ ، وأبي أيوب الأَزْدِيِّ المَراغيِّ (ق) ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأَشعريِّ (م د سي) ، وأبي بَرْزَة الأسلميّ ، وأبي رافع الصّائِغ (خ م د س ق) ، وأبي ظَبْيَة

=قولان ، وليسا كذلك ، فإن من كان من بني سعد من ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، كان في ربيعة بن نزار ، لخّصت هذا من كلام هشام بن محمد بن السائب وأحمد بن جابر البلاذري وأبي محمد الرشاطي وأبي عُبيد القاسم بن سلام . وفي « الوشاح » لابن دريد : كانوا في بني الحارث بن ضُبيعة . وقال أبو أحمد الحاكم : بُنانة بنت القين بن جَسْر يقولون : أبونا سعد بن لؤي ، وهم في شيبان ، وبنو ضبة يقولون : هم ولد الحارث ابن ضُبيعة . والمزي في هذا كله يتبع ابن الأثير في كتاب « اللباب » لم يتعد إلى غيره ، حكى لفظه فيما أرى بعينه ، والله تعالى أعلم » . قال بشار : إنما هذا هو الأصل قول السمعاني . ثم إن السمعاني نقل عن الخطيب ، فلماذا لا يكون المزي قد نقل من الخطيب أيضاً ؟! ثم ان ابن الأثير لم يقل «يقال : هم في ربيعة ابن نزار باليمامة » فتأمل عجالة مغلطاي في إصدار الأحكام !

الكَلاَعيّ (د سي) ، وأبي العالية الرِّياحيّ ، وأبي عثمان النَّهْدِيِّ (م د س) ، وأبي عُقبة الهلاليِّ ، وأبي عيسىٰ الأُسواريِّ[1] ، وأبي المتوكّل النَّاجي (س) ، وسُمَيّة البصريّة (د س ق) .

روىٰ عنه : أشعث بن بَراز الهُجَيْميُّ ، وأغلب بن تميم الشَّعْوَذيُّ ، وبحر بن كَنِيز[2] السّقاء ، وبَزِيع بن حَسّان أبو الخليل البصريّ ، وبِسطام بن مُسلم العَوْذيّ ، وبشار بن الحكم الضَّبِّيّ ، وأبو بشر بكر بن الحكم المُزَلِّق ، وبكر بن خُنَيس الكُوفيُّ العابدُ ، وثابت بن عَجْلان الشَّاميُّ ، وثُمامة بن عُبيدة العَبْديُّ البَصْريُّ ، وثواب بن حُجَيل الهَدَاديّ ، وجرير بن حازم (٤) ، وَجِسْر بن فرقد القصّاب ، وجعفر بن سُلَيمان الضُّبَعِيُّ (بخ م ٤) ، وحاتِم بن ميمون الكِلابيُّ (ت) ، وحبيب بن الشهيد (م ق) ، وحُبَيِّب[3] بن حُجْر القَيْسِيُّ ، وحزم بن أبي حزم القُطَعِيُّ ، وحَسّان بن سياه البصريُّ الأزرق ، والحسن بن سالم بن صالح العِجْليُّ (ت) ، وحسن بن فَرْقَد القصّاب ، والحُسين بن واقد قاضي مرو (س) ، والحكم بن عَطِيّة العَيْشيُّ (ت) ، وحَمّاد بن الجعد الهُذَليُّ ، وحَمّاد بن زيد (ع) ، وحَمّاد بن سَلَمَة (خت م ٤) ، وحَمّاد بن يحيىٰ الأَبحّ (ت) ، وحُميَد الطويل (خ م د ت س) ، وخازم بن الحُسين أبو إسحاق الخَميسيُّ ، وخالد بن عبد الرحمان العَبْدِيُّ ، والخَصِيب بن جحدر البَصْريُّ ، وخَلّاد بن عيسىٰ المِنْقَريُّ ، وخِلاَس بن يحيىٰ ، وداود بن أبي هند ، ودَيْلَم بن غَزْوان

---

(١) أبو عيسى هذا لا يعرف اسمه ، ونسبته الأسواري بضم الهمزة .

(٢) قد تقدم أن فتح كاف كنيز هو الأصح .

(٣) قيده الذهبي في « المشتبه : ٢١٥ » كما قيدناه .

العَبْدِيُّ (ق) ، ورافع بن سَلَمَة الأَشجعيُّ ، والربيع بن بدر السَّعديُّ ، ورَقَبَة بن مَصْقَلة العَبْديُّ ، ورَوْح بن المسيَّب التَّمِيْمِيُّ ، وزائدة بن أبي الرُّقاد الباهليُّ ، وزكريا بن يحيىٰ بن عُمارة الأَنصاريُّ ، وزُهير بن تَميم ، وزياد بن خَيْثَمة الجُعْفِيُّ ، وسالم أبو جُمَيع الهُجَيميُّ (د) ، وسعيد بن زَرْبي العَبَّادانيُّ (ت) ، وسُلَيمان ابن داود (ق) ، ويقال : ابن مسلم الهُنَائيُّ الصائغ ، مؤذن مسجد ثابت البُنانيِّ ، وسُلَيمان بن المغيرة القَيْسيُّ (خت م د ت س) ، وسُلَيمان الأعمش ، وسُلَيمان التَّيْمِيُّ (م س) ، وسُهيل بن أبي حزم القُطَعِيُّ (ت س ق) ، وسلام بن أبي خُبزة العطار ، وأبو المنذر سَلّام بن سُلَيم القاري ، وأبو المنذر سَلّام بن أبي الصَّهباء الفَزَاريُّ ، وسَلّام بن مسكين الأَزديُّ (خ م د س) ، وسَيّار أبو الحكم (خ م ت سي) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م د ت س) ، وصالح بن بشير المُرِّيُّ ، وصدقة بن موسىٰ الدَّقيقيُّ (ت)، والضحّاك بن نبراس الجَهْضَمِيُّ (بخ) ، وضِرار بن عَمرو المَلَطيُّ ، وضَمْضَم بن عَمرو الحَنَفِيُّ ، وطَلْحة بن عَمرو الحضرميُّ المكيّ ، وعبد الله بن حفص الأَرْطَبانيُّ (ت) ، وعبد الله بن الزُّبير الباهليُّ (تم ق) ، وعبد الله ابن شَوْذَب (س ق) ، وعبد الله بن عُبيد بن عُمَير الليثيّ (ق) ، وهو من أقرانه ، وعبد الله بن المثنىٰ بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاريُّ (خ) ، وعبد ربه بن سعيد الأَنصاريُّ (س) ، وعبد السلام بن عَجْلان العَدَويُّ ، وعبد العزيز بن المُختار (خ د تم) ، وأبو ثابت عبد الواحد بن ثابت ، وعُبيد الله بن عُمر العُمَريُّ (خ م ت س) ، وعطاء بن أبي رَباح ، وهو أكبر منه ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان ، وعليّ بن أبي سارة الشَّيبانيُّ (س) ، وعُمارة بن زاذان الصَّيْدَلانيُّ (د) ، وعيسىٰ بن طَهْمان الجُشَمِيُّ (خ تم) ، وغالب

ابن الأَزْوَر ، وغسّان بن بُرْزين[1] الطُّهَويُّ ، والفضل بن دَلْهم الواسطيُّ (د) ، وقَتادة بن دِعامة السَّدُوسِيُّ ، وهو من أقرانه ، ومات قبله ، وقُريش بن حَيّان العِجْليُّ (خ) وكثير بن عبد الله اليَشْكُريُّ ، وكثير بن أبي كثير اللَّيثيُّ (بخ) ، وأبو الفضل كثير بن يسار القَيْسِيُّ ، ومبارك بن فَضَالة (بخ د) ، وابنهُ محمد بن ثابت البُنانيّ (ت) ، ومحمد بن زياد بن حُزَابَةَ البُرْجُمِيُّ ، ومحمد بن سالم البَصْريُّ (ت) ، ومحمد بن عبد الله العَمِّيُّ ، ومحمد بن عيسىٰ الطحّان ، ومرحوم بن عبد العزيز العَطّار (خ س ق) ، ومَعْمَر بن راشد (خت م ٤) ، وميمون بن أَبَان (ف ت) ، وميمون بن عبد الله (د) ، ونوح بن عباد القُرَشيُّ ، وهارون بن موسىٰ النَّحويُّ (ت) ، وهبيرة العَيْشيُّ ، والد صفوان بن هُبَيرة ، وهَمَّام بن يحيىٰ (خ م) ، والهيثم بن جَمّاز[2] البَكّاء ، والوزير بن صَبِيح الوزّان ، وأبو عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله اليشكريّ ، ويزيد بن أبي زياد (صد سي) ، ويُونُس بن عُبيد (خ م د س) .

قال البُخاريّ ، عن عليّ بن المدينيّ : له نحو مئتين وخمسين حديثاً .

وقال أبو طالب : سألتُ أحمد بن حنبل ، قلت : ثابت أثبت أو قَتادة ؟ قال : ثابت يتثبّت في الحديث ، وكان يَقُصّ ، وقتادة كان يَقُصّ ، وكان أذكرَ ، وكان مُحدِّثاً من الثِّقات المأمونين ، صحيحَ الحديث[3] .

---

(١) بضم الباء الموحدة وسكون الراء وكسر الزاي .

(٢) قيده الذهبي في « المشتبه : ١٦٩ » ونص عليه وعلى روايته عن ثابت البناني .

(٣) رواه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » عن محمد بن حمويه بن الحسن ، عن أبي طالب ، باختلاف لفظي عما هنا .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ : ثِقَةٌ ، رجلٌ صالحٌ .

وقال النَّسائيُّ : ثقة .

وقال أبو حاتِم : أثبت[1] أصحاب أنسٍ : الزهريُّ ، ثم ثابت ، ثم قَتَادة[2] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : هو من تابعي أهل البصرة ، وزُهّادهم ، ومحدِّثيهم ، وقد كتب عنه الأئمة الثِّقات من الناس ، أروىٰ الناسِ عنه حَمّاد بن سَلَمَة ، وأحاديثُه مستقيمةٌ إذا روىٰ عنه ثِقَةٌ ، وما وقع في حديثه من النُّكرة إنما هو من الراوي عنه ، لأنه قد روىٰ عنه جماعة مجهولون[3] ضعفاء .

وقال أبو عثمان أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ ، عن عليّ ابن المَدينيّ : حدثني عبد الرحمان بن مهديّ ، أبو بَهْز بن أسد[4] ، عن حَماد بن سَلَمة ، قال : كنت أسمع أنّ القُصّاص ، لا يحفظون الحديث ، فكنت أقْلِب الأحاديث علىٰ ثابت ، أجعل أنساً لابن أبي ليلىٰ ، واجعل ابن أبي ليلىٰ لأنسٍ أشوّشها[5] عليه ، فيجيء بها على الاستواء .

وقال حَمّاد بن زيد عن أبيه : قال أنس : إنّ للخير أهلاً ، وإنَّ ثابتاً هذا من مفاتيح الخير .

---

(١) قال أبو حاتم قبل هذا ـ كما روى ابنه عنه ـ : « ثقة صدوق » .

(٢) الذي في « الجرح والتعديل » : « ثم قتادة ثم ثابت » .

(٣) في النسخ : « مجهولين » ، والجادة ما أثبتنا ، وهذا من ضعف ابن عدي ـ رحمه الله ـ في العربية ، ودقة الإمام المزي في نقل النصوص ، وما أحببنا أن نبقيها لبشاعتها .

(٤) رواه ابن أبي حاتم عن محمد بن أحمد بن البراء ، عن علي ابن المديني ، عن بهز ، فجزم هنا أنه عن بهز ، ولكن الرواية التي أوردها مختلفة في اللفظ متفقة في المعنى .

(٥) التشويش : التخليط ، وقد تشوش عليه الأمر .

وقال عَفّان ، عن حَمّاد بن سَلَمَة : كان ثابت يقول : اللّهم إن كنتَ أعطيتَ أحداً الصَّلاة في قبره ، فاعطني الصلاة في قبري ، ويقال : إنّ هذه الدعوة استجيبت له ، وإنّه رُؤِيَ[1] بعد موته يصلّي في قبره .

قال البخاريُّ في « التاريخ الأوسط » : حدثني محمد بن مَحْبُوب ، قال : حدثنا أبو سَلَمة ـ رجلٌ من أصحاب الحديث لا أحفظ اسمه ـ ، عن جعفر بن سُلَيمان ، قال : مات ثابت ، ومالك ابن دينار ، ومحمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومئة .

وقال أيضاً : حدثنا أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : مات محمد بن واسع ، ومالك بن دينار ، وثابت ، قبل الطاعون ، أراه بسنتين ، ماتوا في سنة واحدة .

وقال : حدثنا أحمد بن سُلَيمان ، قال : سمعتُ ابنَ عُلَيّة ، قال : مات ثابت سنة سبع وعشرين ، ومات ابن جُدْعان بعده . قال : وقال يحيىٰ بن سعيد : مات مالك بن دينار ، قبل الطاعون . قال : ويقال : عن ابن محمد بن ثابت : مات ثابت سنة سبع وعشرين ، وهو ابن ست وثمانين سنة .

وقال : قال عليّ بن حُسين ، عن أبيه ، عن ثابت : حدثني عبد الله بن مُغَفَّل في الحديبية ، وصحبتُ أنسَ بن مالك أربعين سنة ، ما رأيت أعبدَ منه ، وهو ثابت بن أسلم ، أبو محمد البَصْرِيُّ البُنانيُّ .

---

(١) يعني في المنام .

قال : ويقال : بُنانة الذين منهم ثابت : بنو سعد بن لؤي بن غالب ، وأمّ سعدٍ : بُنانة[1] . ويقال : إنهم[2] سعد بن ضُبَيعة بن ربيعة بن نِزار ، ويقال : هم في ربيعة باليمامة ، وبنو الحارث بن لؤي أيضاً باليمامة ، وهم في ربيعة[3] .

روىٰ له الجماعة .

٨١٢ ـ بخ د ت ق : ثابت[4] بن ثَوْبان العَنْسِيّ[5] الشَّامِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، والد عبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان .

روىٰ عن : خالد بن مَعْدان ، وسعيد بن المسيِّب ، وعبد الله ابن الدَّيْلَمِيِّ ، وعبد الله بن ضَمْرة السَّلُولِيِّ ، والقاسم بن عبد الرحمان الشَّاميِّ ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريِّ ، ومكحول الشَّاميِّ (بخ د ت ق) ، وأبي فاطمة صاحب

---

(١) في نسخة ابن المهندس : « بنو سعد وأم سعد بنانة بن لؤي بن غالب » ولا يستقيم ، والتصحيح من تاريخ البخاري الذي نقل منه المؤلف ، وأنساب السمعاني ، ولباب ابن الأثير .

(٢) ضبب عليها ابن المهندس نقلاً من أصل المصنف وذلك لشعوره بوجود نقص في العبارة ، وهي كذلك في تاريخ البخاري الكبير ، لكن محققه الفاضل أضاف إليها بعد ذلك كلمة « بنو » من نسخة أخرى .

(٣) وقال ابن سعد : « كان ثقة في الحديث مأموناً » ، ووثقه يحيى بن معين فيما روى عنه ابن طهمان (٦١) وابن أبي خيثمة ـ فيما رواه ابن أبي حاتم ـ، وقال ابن حبان : « كان من أعبد أهل البصرة وأكثرهم صبراً على كثرة الصلاة ليلاً ونهاراً مع الورع الشديد » ووثقه جمهور الأئمة . وعاب الإمام الذهبي على ابن عدي إيراده في كامله فقال : « ما أذكر الآن ما تعلّق به ابن عدي في إيراده هذا السيد في كامله » ، ثم اعتذر عن إيراده في « الميزان » وقال : « وثابت ثابت كاسمه ، ولولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته » .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٦١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٩٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٩ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٠ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣/ ٣٦٧) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٦ ، والكاشف : ١/ ١٧٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٤ .

(٥) في تاريخ البخاري الكبير : « ويقال : العنسي أو العبسي » .

لابنِ عُمر ، وأبي كَبْشة الأَنماريِّ (د ق) ، وأبي هارون العَبْدِيِّ ، وأبي هُريرة ، ولم يدركه .

روىٰ عنه : إبراهيم بن جِدار[1] العُذْرِيّ ، وابنُه عبد الرحمان ابن ثابت بن ثَوْبان (بخ د ت ق) ، وعبد الرحمـان بن عَمرو الأَوزاعيُّ ، وعُثمان بن حُصَين بن عَبيدة بن عَلاّق[2] ، ومحمد بن عبد الله بن المهاجر الشُّعَيْثِيُّ[3] ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرمِيُّ القاضي ، ويزيد بن يوسف الصَّنْعانِيُّ .

ذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الخامسة .

وقال المُفَضَّل بن غَسّان الغَلابيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : أصله خُراسانيٌّ نزلَ الشَّام .

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ ، ومُعاوية بن صالح ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

زادَ معاوية عن يحيىٰ : لا بأس به .
وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : لا بأس به .
وقال أبو حاتِم : ثِقَةٌ .

وقال أبو مُسْهِر الغَسّانيُّ : أعلىٰ أصحاب مكحول ، سُلَيمان ابن موسىٰ ، ومعه يزيد بن يزيد بن جابر ، ثم العلاء بن الحارث ، وثابت بن ثوبان ، وإليه أوصىٰ مكحول .

---

(١) قيده الذهبي في « المشتبه » بكسر الجيم (ص ١٤٤) .

(٢) في « تقريب » ابن حجر : « علان » ـ بالنون ـ مصحف .

(٣) منسوب إلى شعيث ، بطن من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، وسيأتي .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ : قلت لدُحَيم ، وسألته عن ثابت بن ثَوْبان والعلاء بن الحارث ، أيهما أثبت ؟ فقال : العلاءُ أفقه[1] ، وثابت قليل الحديث . قلت : إن أبا مُسْهِر قال : أنبل أصحاب مكحول ثابت بن ثوبان ، والعلاء بن الحارث ، وأعدت عليه تَقَدُّم سن ثابت ولُقيّه سعيدَ بن المسيِّب ، فلم يدفعه عن ثقةٍ وتَقَدُّمٍ ، وقدَّم العلاء بن الحارث عليه لفقهه[2] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » وفي « أفعال العباد » ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٨١٣ ـ د : ثابت[3] بن الحَجَّاج الكِلابيُّ[4] الجَزَرِيُّ الرَّقِّيُّ . روىٰ عن : زُفَر بن الحارث ، وزيد بن ثابت (د) وعبد اللّه بن سيْدان[5] السُّلَمِيِّ ، وأبي موسىٰ عبد اللّه الهَمْدانيِّ (د) ، وعوف بن مالك الأَشجعيِّ ، وغزا معه القُسطنطينيّة[6] ، وأبي بُردة بن أبي

---

(١) الذي في تاريخ أبي زرعة : « أفقه حديثاً » .

(٢) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « ليس به بأس » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وخرّج هو وأبو علي الطوسي حديثه في صحيحيهما ، وخرّج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة (١٢١ ـ ١٣٠) من « تاريخ الإسلام » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٧٩ ، وطبقات خليفة : ٣١٩ (في الطبقة الثانية من أهل الجزيرة) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٦٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٥٠ ، وبيان خطأ محمد بن إسماعيل : ١٨ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ٩٦ ، والكاشف ، ١/ ١٧٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٤ ـ ٥ .

(٤) في طبقات خليفة : « الكلاعي » لعله من غلط الطبع .

(٥) قيده الذهبي في « المشتبه » : ٣٧٣ .

(٦) قال مغلطاي : « وفي تاريخ الرقة للشيخ الإمام أبي عليّ محمد بن سعيد بن عبد الرحمان القشيري ، قال : شتونا في حصن دون القسطنطينية وعلينا عوف ، فأدركنا شهر رمضان ، فقال عوف : سمعت عمر بن الخطاب يقول : « صيام يوم من غير شهر رمضان وإطعام مسكين كصيام يوم من شهر رمضان ، وجمع إصبعيه » .

موسىٰ الأشعريّ ، وأبي هُريرة .

روىٰ عنه : جعفر بن بُرْقان[1] (د)[2] .

روىٰ له أبو داود حديثين .

٨١٤ - سي : ثابت[3] بن سعد الطّائِيُّ[4] ، أبو عَمرو الشَّاميُّ ، الحِمْصِيُّ .

روىٰ عن : جُبَير بن نُفَير الحَضْرَمِيِّ (سي) ، والحارث بن الحارث الغامِديّ ، ومُعاوية بن أبي سُفيان ، وشهد معه صِفّين .

روىٰ عنه : أبو خالد محمد بن عمر الطائيّ المَحْرِيُّ[5]

---

(١) بُرقان : بضم الباء الموحدة ، وسكون الراء المهملة ، وهو أبو عبد الله الكلابي الرقي ، سيأتي .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً عن توثيقه ، وقد قال ابن سعد : « كان ثقة إن شاء الله تعالى » وقال أبو عبيد الآجري في « سؤالاته » : « سمعت أبا داود يقول : ثابت بن الحجاج من أهل الجزيرة ثقة » . ووثقه ابن حبان البستي ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٣٠٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٠٤ - ٦٠٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٢ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٠ ، وتاريخ ابن عساكر (انظر تهذيبه : ٣ / ٣٦٨) ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٥ .

(٤) في « الثقات » لابن حبان : « الطائفي ، وقد قيل : الطائي » .

(٥) المَحْري : بفتح الميم وسكون الحاء المهملة ، هكذا هو مجود الضبط بخط ابن المهندس هنا وفي مواضع أخرى . وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في « الأنساب » ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في « اللباب » . ووقع في ترجمة محمد بن عمر هذا من تاريخ البخاري الكبير : « محمد بن عمر المُحرري كانوا من المحررين » (١ / ١ / ١٧٦) ، وقال ابن حجر في « التبصير : ١٣٤٨ » : « وبالضم ومهملة بلا موحدة : محمد بن عمر المحري الطائي » . وقيده الخزرجي في الخلاصة كما قيده ابن المهندس « المَحْري » وإن وقع في المطبوع « المحرمي » مصحفاً ، لأنه قال : « بفتح الميم وإسكان المهملة الأولى وبعد (المهملة) الثانية ياء نسبة » . ومما يستفاد أن رسم « المحري » وقع صحيحاً في ترجمة ثابت بن سعد هذا في كل من تاريخ البخاري الكبير والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، فضلاً عن أنه وقع كذلك في ترجمته هو من « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، فهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى ، وراجع بعد ذلك ترجمة محمد بن=

الحِمْصِيُّ (سي) .

ذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الرابعة .

وقال أبو زُرْعَـة الدِّمَشْقِيُّ : حـدثنا الخـطاب بن عثمان الفَوْزِيّ[1] قال : حدثنا محمد بن عمر الطائيّ ، قال : ذكروا خَبَر ثابت بن سعد الطائيّ ، فقال : كان في صِفّين رجلاً له أولاد كُبرٌ[2] .

قال أبو زُرْعَة : ثابت بن سعد ، من شيوخ أهل الشام ، يحدّث عن معاوية بن أبي سُفيان ، وغيره من الكُبراء . أخبرني بذلك سُلَيْمان بن عبد الرحمان عن محمد بن عُمر الطّائيّ[3] .

روىٰ له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » ، حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريُّ المقدسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانِيُّ ، وأبو يحيىٰ إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد ابن العَسْقلانيّ ، وأمّ العرب فاطمة بنت عليّ بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، وأمّ أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ الحَرّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد

=عمر هذا في موضعها من هذا الكتاب ، أما ما وقع في « التقريب » من أنه « الحربي » فهو تصحيف قبيح .

(١) منسوب إلى (فوز) قرية من قرى حمص .

(٢) « كبر » ليست في المطبوع من تاريخ أبي زرعة ، فكأنها سقطت .

(٣) وقال أبو زرعة أيضاً : « حدثني الفوزي ، قال : سأل عبد الملك بن مروان ثابت سعد : أي يوم رأيته أشد ؟ قال : رأيتنا يوم صفين والأسنة في صدور هؤلاء وهؤلاء حتى لو أشاء أن يُمشى عليها لمُشي » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وذكر أنه روى عن جابر بن عبد الله ، وروى عنه أيضاً محمد بن عبد الله بن المهاجر وأهل الشام . وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

الواحد بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعيّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأَسَديُّ بحلب ، قال : حدثنا عَمرو بن عثمان ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أبو خالد المَحْريُّ ، عن ثابت بن سعد الطائيُّ ، عن جُبَير بن نُفَير ، قال : قام فينا أبو بكر الصديق إلى جانب منبر رسول الله ﷺ ، فذكرَ رسول الله ﷺ ، فبكىٰ ، ثم قال : « إن رسول الله ﷺ ، قام في مقامي هذا عام أوّل ، فقال : أيها الناس ، سلوا الله العافية ، ثلاثاً ، فإنّه لم يؤت أحدٌ مثل العافية بيان بعد يقين »[1] .

رواه عن عَمرو بن عثمان ، به ، فوافقناه فيه بعلوّ .

ولهم شيخٌ آخر يقال له :

٨١٥ - [تمييز] : ثابت[2] بن سعد بن ثابت الأُمْلُوكيُّ[3] ، شاميٌّ أيضاً ، يحدّث عن أبيه ، عن عمِّه عُبادة بن رافع الأُمْلُوكي ، عن أنس بن مالك حديث : « إذا بلغَ العَبْدُ أربعين سنة أَمِن من أنواع البَلاء . . الحديثَ »[4] .

ويروي عنه : عبد الحميد بن عَدِيّ الجُهَنيُّ ، وأبو المعتز عبد

---

(١) قال شعيب ، رجاله ثقات ، خلا ثابت بن سعد فإنه لم يُوثّق . والحديث صحيح ، وقد روي من غير هذه الطريق ، وهو في مسند أبي بكر الصديق برقم (٤٧) وقد خرّجته هناك .

(٢) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٥ ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « مجهول » .

(٣) بضم الألف نسبة إلى أُملوك بطن من ردمان ، وردمان قبيلة من عِين .

(٤) قال شعيب : في سنده مجاهيل (انظر تاريخ الخطيب : ٣ / ٧١) .

القُدوس بن حَجّاج الخَوْلانيُّ . وهو متأخر عن هذا ، ذكرناه للتمييز بينهما .

٨١٦ ـ د ق : ثابت[١] بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال[٢] المأرِبيُّ اليمانيُّ ، من سدّ مأرِب . حديثه في أهل اليمن .

روىٰ عن : أبيه سعيد بن أبيض بن حمّال (د ق) .

روىٰ عنه : ابن أخيه فرج بن سعيد بن عَلْقَمة بن سعيد (د ق)[٣] .

روىٰ له أبو داود ، وابنُ ماجةَ[٤] .

٨١٧ ـ ق : ثابت[٥] بن السِّمْط الشَّامِيُّ .

روىٰ عن : عبادة بن الصامت (ق) ، عن النبيّ ﷺ : « يشرب ناس من أمتي الخمر باسمٍ يسمونها إياه »[٦] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ١٦٤/١/٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٥٢/١/١ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١/الورقة : ٦٠ ، والمشاهير : ١٩٣ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١٣٩/١ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩٦ ، والكاشف : ١٧٠/١ ، والميزان : ٣٦٤/١ وإكمال مغلطاي : ٣٨/٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٥/٢ ـ ٦ .

(٢) بالحاء المهملة وتشديد الميم .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال في « المشاهير » : « كان صدوق اللهجة » . وقال الذهبي في « الميزان » : « لا يُعرف » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٤) قال الحافظ ابن حجر : « وأخرج له النسائي في « السنن الكبرى » ولم ينبه على ذلك المزي ولا من اختصر كتابه أو تعقبه » يقصد : الذهبي ومغلطاي .

(٥) ثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٦ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ والكاشف : ١ / ١٧٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٦/٢

(٦) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٣٣٨٥) ورجاله ثقات ، وأخرجه أحمد (٥ / ٣١٨) . وفي الباب عن أبي مالك الأشعري عند أحمد (٥ / ٣٤٢) ، وأبي داود (٣٦٨٨) ، والبيهقي (٨ / ٢٩٥ ، ١٠ / ٢٣١) ، وصححه ابن حبان (١٣٣٤) . وعن عائشة عند الحاكم (٢ / ١٤٧) ، والبيهقي (٧ / ٢٩٤ ، ٢٩٥) . وثالث من حديث أبي أمامة الباهلي عند ابن ماجة (٣٨٨٤) .

روىٰ عنه : عبد الله بن مُحَيريز الجُمَحيُّ[1] (ق) .

روىٰ له ابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

٨١٨ ـ ق : ثابت[2] بن الصَّامِت الأنصاريُّ الأَشْهَلِيُّ ، والد عبد الرحمان بن ثابت بن الصَّامِت ، يقال : إنه أخو عُبادة بن الصَّامِت ، عِداده في الصحابة ، ويقال : إن ثابت بن الصَّامِت مات في الجاهلية ، وإنما الصُّحبة لابنه عبد الرحمان بن ثابت بن الصَّامِت[3] ، له حديث واحد ، مختلف في إسناده .

---

(١) قد ذكر ابن حبان في التابعين من «الثقات» اثنان هما واحد إن شاء الله ، قال في الأول : «ثابت ابن السمط بن الأسود بن جبلة بن عدي بن ربيعة أخو شرحبيل بن السمط ، عداده في أهل الشام ، يروي عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ، روى عنه أهل الشام » . وقال في الثاني : « ثابت بن السمط ، روى عن عبادة بن الصامت ، روى عنه ابن مُحيريز » . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

(٢) طبقات خليفة : ٧٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٢١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٣ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٥ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٦٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٠٥ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ، وتذهيب الذهبي ، ١ / الورقة : ٩٦ ، والكاشف : ١ / ١٧٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦ ـ ٧ ، والإصابة ١ / ١٩٣ .

(٣) أثبت خليفة بن خياط وابن أبي حاتم عن أبيه صحبته ، وقال ابن حبان : « ثابت بن الصامت الأشهلي ، يقال : إن له صحبة ، ولكن في إسناده إبراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة ـ يعني أنه ضعيف في الحديث ـ . وقد جزم ابن عبد البر أن ثابت بن الصامت هذا أشهلي . وقد ذكر ابن مندة وأبو نعيم ابنه عبد الرحمان في الصحابة وقالا : « عبد الرحمان بن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري الأشهلي » ، وقالا أيضاً : « ذكره البخاري في الصحابة ومسلم بن الحجاج في التابعين » وكل هذا يقوي أنه أشهلي . وعلى هذا فلا يصح إن كان أشهلياً ان يكون أخاً لعبادة بن الصامت لأن عبادة وأخاه أوساً من الخزرج ، نبّه على ذلك الحافظ أبو أحمد العسكري في كتاب « الصحابة » كما ذكره ابن الأثير .

ومن المعنيين بتاريخ الصحابة مَن نفى صحبته ، قال ابن سعد لما ذكر حديثه : « في هذا الحديث وهلٌ ؛ إما أن يكون عن أبيه عن رسول الله ﷺ ، وإما أن يكون عن ابنٍ لعبد الرحمان بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، عن جده ، لأن الذي صحب النبي ﷺ وروى عنه عبد الرحمان بن ثابت ليس أبوه » . وعمدة ابن سعد في هذا القول هو قول ابن الكلبي في كتابه المسمى « المنزّل » ، قال ابن الكلبي ـ كما نقل مغلطاي : « ثابت ابن الصامت جاهلي لا صحبة له ولا إسلام » . ولكن قال الحافظ ابن حجر في ترجمة ثابت من « الإصابة » : « وجزم بهذا أبو عمر تبعاً لابن سعد . . . وسيأتي في ترجمة عبد الرحمان بن ثابت أن الصامت الذي مات في =

رواه إسماعيل بن أبي أُويس (ق) ، عن إبراهيم بن إسماعيل الأشهليّ ، ـ وهو ابن أبي حبيبة ـ عن عبد الله بن عبد الرحمان بن ثابت بن الصّامِت ، عن أبيه ، عن جَدِّه : أن النبيّ ﷺ ، صلّى في بني عبد الأَشهل ، وعليه كِساء يتلفَّفُ به . . الحديثَ[1] . هكذا رواه ابنُ ماجةَ[2] ، عن جعفر بن مُسافر ، عن ابن أويس .

وقال مَعْن بن عيسىٰ بن أبي حبيبة ، عن عبد الرحمان بن ثابت ابن الصّامِت ، عن أبيه ، عن جَدِّه .

وقال الدَّرَاوَرْدِيُّ (ق) : عن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمان : « جاءنا النبيّ ﷺ ، فصلّى بنا » .

٨١٩ ـ ت عس[3] : ثابت[4] بن أبي صَفِيّة ، واسمه دينار ، ويقال : سعيد ، أبو حمزة الثُّماليُّ الأَزديُّ الكوفيّ ، مولى المُهَلَّب .

= الجاهلية هو والد عبادة وليس هو أشهلياً . وأغرب ابن قانع فذكر الصامت والد ثابت هذا في الصحابة وساق هذا الحديث من وجه آخر عن ابن أبي شيبة فقال : « عن عبد الرحمان بن ثابت عن أبيه عن جده » فكأنه سقط من روايته « ابن » وكأنه عن ابن عبد الرحمان » ـ قلت : من كل هذا يتضح أن ثابت بن الصامت صحابي ، ولكن ليس هو بأخي عبادة بن الصامت .

(١) وتمامه : « يضع عليه يديه يقيه برد الحَصى » .

(٢) قال شعيب : هو في السنن برقم (١٠٣٢) في إقامة الصلاة باب السجود على الثياب في الحر والبرد . وإبراهيم بن إسماعيل الأشهلي ضعيف ، وشيخه فيه عبد الله بن عبد الرحمان لا يعرف بجرح ولا تعديل .

(٣) قال الحافظ ابن حجر في تهذيبه : « وحديثه عن ابن ماجة في كتاب الطهارة ولم يرقم له المزي » .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٩ ، وابن طهمان : ٢٢ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ١٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٥٦ ، وضعفاء النسائي ، الورقة : ٢٨٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٤ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٠٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٩ ـ ٧٠ ، والضعفاء للدارقطني ، الورقة : ١٠ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢ / ١٢ ـ ١٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٦ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، والميزان : ١ / ٣٦٣ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤٣ ـ ٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧ ـ ٨ .

روىٰ عن : الأصبغ بن نُباتة ، وأنس بن مالك ، وزاذان أبي عمر الكِنْديِّ ، وسالم بن أبي الجَعْد الغَطَفانِيِّ ، وسعيد بن جُبير ، وعامر الشَّعْبيّ (ت) ، وعبد الرحمان بن جُنْدُب الفَزَارِيِّ ، وأبي اليقظان عثمان بن عُمَيْر ، وأبي سعيد عَقيصا التَّيْمِيّ ، واسمه دينار ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس ، وعليّ بن الحُسين بن عليّ أبي طالب ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعِيِّ (عس) ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (ت) ، ونُجبة بن أبي عَمّار الخُزَاعِيِّ .

روىٰ عنه : أبيض بن الأغر بن الصَّبّاح المِنْقَرِيُّ ، والحسن ابن مَحْبُوب ، وحفص بن غِياث ، وأبو أسامة حَمّاد بن أُسامة ، وحمزة بن حبيب الزَّيّات ، وحُمَيْد بن حَمّاد بن خُوار ، وخالد بن يزيد ابن أبي مالك ، وخالد بن يزيد القَسْريُّ ، وزافر بن سُلَيمان ، وسَعّاد ابن سُلَيمان ، وسعيد بن يحيىٰ اللَّخْمِيُّ ، وسُفيان الثَّورِيُّ ، وشَرِيك ابن عبد الله النَّخَعِيُّ (ت) ، وعاصم بن حُمَيْد الحَنّاط ، وعبد الله بن الأَجْلَح ، وعبد الملك بن أبي سُلَيمان (عس) ، وعُبيد الله بن موسىٰ ، وعليّ بن هاشم بن البَريد ، وعَمرو بن أبي المِقدام ثابت بن هُرْمُز ، وعيسىٰ بن موسىٰ الطُّهَوِيُّ ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَين ، وقيس بن الرَّبيع ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيُّ ، ومنصور بن وَرْدان ، وأبو المغيرة النَّضْر بن إسماعيل البَجَليُّ ، ووكيع ابن الجَرّاح (ت) ، وأبو بكر بن عَيّاش (ت) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ضعيف الحديث ، ليس بشيء .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء[1] .

وقال أبو زُرْعَة : لَيِّن .

وقال أبو حاتِم : لَيِّن الحديث ، يُكتَبُ حديثُه ، ولا يُحتَجُّ به .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : واهي الحديث .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بِثِقَةٍ[2] .

وقال إسماعيل بن عبد الله سمّويه ، عن عُمر بن حفص بن غِياث : تركَ أبي حمزةَ الثُّماليَّ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وضَعْفُه بيِّنٌ علىٰ رواياته ، وهو إلى الضَّعف أقرب[3] .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائِيُّ في « مُسند عليّ » .

٨٢٠ ـ ع : ثابت[4] بن الضحّاك بن خليفة بن ثَعلبة بن عَدِيّ

---

(١) وروى ابن طهمان عن يحيى : « ضعيف » ، وقال العقيلي في ضعفائه : حدثنا محمد بن عثمان العبسي ، قال : وسألت يحيى بن معين عن ثابت بن أبي صفية الثمالي ، فقال : ليس بذاك » .

(٢) وقال في كتاب « الضعفاء » له : ليس بالقوي .

(٣) وقال علي ابن المديني : أخبرني من سمع يزيد بن هارون يقول : سمعت أبا حمزة يؤمن بالرجعة . وقال محمد بن المثنى : ما سمعت يحيى يحدث عن أبي حمزة الثمالي شيئاً قط ، وما سمعت عبد الرحمان يحدث عنه شيئاً قط ، ذكر هذين القولين أبو جعفر العقيلي في ضعفائه . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في « المعرفة » : « الوليد بن أبي ثور وأبو حمزة الثمالي ضعيفان » . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلوٍ في تشيعه » . وقال مغلطاي : « وفي كتاب أبي بشر الدولابي : ابن أبي صفية : ليس بثقة . وذكره أبو العرب التميمي وأبو محمد بن الجارود وأبو القاسم البلخي وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء . . . وذكره البرقي في باب «من ينسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها بعضهم » . قلت : ونقل العقيلي وابن حبان بسندهما إلى يحيى بن معين أنه توفي سنة ١٤٨ ، ولذلك ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الاسلام » .

(٤) تاريخ البخاري الكبير :١٦٥/١/٢، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٢٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٨٥ ، وطبقات خليفة : ٧٨ ، ٩٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٣ ، وثقات

ابن كَعْب بن عبد الأَشْهَل الأنصارِيُّ الأَوْسِيُّ الأَشْهَلِيُّ ، أبو زيد[1] المَدَنيُّ ، سكنَ البصرة . وهو أخو جُبَيرة بن الضَّحّاك ، وثُبَيتة[2] بنت الضحّاك ، التي كان محمد بن مسلمة يطاردها ببصره ليتزوجها ، وهو ممن بايع تحت الشجرة ، وكان رديف رسول الله ﷺ ، يوم الخندق ، ودليله إلى حَمراء الأَسَد .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (ع) .

روىٰ عنه : أبو قلابة عبد الله بن زيد الجَرْميّ (ع) ، وعبد الله ابن معقل بن مُقَرِّن المُزَنيّ (م) .

قال عمرو بن عليّ : مات سنة خمس وأربعين[3] .

روىٰ له الجماعة .

ابن حبان : ٣ / ٤٤ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٣٩ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٦٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٠٥ ، والجمع لابن القيسراني ، ١ / ٦٥ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٢٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٦ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨ - ٩ ، والإصابة : ١ / ١٩٣ ، وانظر بعد إلى الترجمة الآتية .

(١) قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « سمعت أبي يقول : بلغني عن ابن نمير أنه قال : هو والد زيد بن ثابت ، فإن كان قاله فقد غلط ؛ وذلك أن أبا قلابة لم يدرك زيد بن ثابت فكيف يدرك أباه ؛ وهو يقول : حدثني ثابت بن الضحاك الأنصاري ؟ » ، ولكن قال الحافظ ابن حجر : « ولعل ابن نمير لم يرد ما فهموه عنه وإنما أفاد أن له ابناً يسمى زيداً لا أنه عنى والد زيد بن ثابت المشهور ، ولذلك يكنى أبا زيد » .

(٢) ثُبيتة : جَوّد ابن المهندس رسم الثاء المثلثة في أولها ، على أن ابن المديني يرى أنها نبيتة - أولها نون - وقد قال الذهبي في « المشتبه : ٤٦ » : « وبتقدم المثلثة : ثبيتة بنت الضحاك . . . وأما نبيتة - بنون - فيقال : هي نبيتة بنت الضحاك التي مرت .

(٣) هكذا اكتفى بإيراد قول عمرو بن علي الفلاس في تاريخ وفاته ، وهو غير جيد ، وقد ذكر ابن مندة وهارون الحَمّال وأبو جعفر الطبري وأبو أحمد الحاكم وغيرهم أنه توفي في فتنة ابن الزبير ، وهو الأشبه ، قال الإمام الذهبي في زياداته على « التهذيب » في « التذهيب » : « قلت : قال أبو قلابة : أخبرني ثابت بن الضحاك ممن بايع تحت الشجرة ، وذكر ابن سعد أن الذي روى عنه أبو قلابة مات في فتنة ابن الزبير ، وأحسب أن هذا أشبه لأن أبا قلابة لم يسمع إلا متأخراً ، قبل السبعين » . وانظر بعد إلى تعليق المؤلف وتعليقنا على الترجمة الآتية .

وفي الصحابة آخر يقال له :

٨٢١ - [تمييز] : ثابت[١] بن الضحّاك ، وهو ابن أميّة بن ثعلبة بن جُشم بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عَوْف بن الخزرج الأنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ .

ولد سنة ثلاث من الهجرة ، ومات في فتنة ابن الزُّبير ، قريباً من سنة سبعين[٢] . ومات النبيّ ﷺ ، وله نحو ثماني سنين .

ذكره الواقديُّ فيمن رأىٰ النبيَّ ﷺ ، ولم يحفظ عنه شيئاً .

وليس له في شيء من هذه الكتب روايةٌ ، ولا ذكرٌ .

ذكرناه للتمييز بينه وبين الذي قبله ، وقد خلط غير واحد ، إحدىٰ هاتين الترجمتين بالأخرىٰ[٣] ، وجعلوهما لرجل واحد ، فحصل في كلامهم تخليطٌ قبيحٌ ، وتناقضٌ شَنيعٌ ، فزعموا أنه كان ممن بايع تحت الشَّجرة ، وأن النبيَّ ﷺ ، أردفَهُ يوم الخندق ، وأنه كان دليله إلى حَمْراء الأَسَد ، ثم زعموا أنّه وُلد سنة ثلاث من الهجرة ، ثم قالوا : إنه تُوفِّي سنة خمس وأربعين ، قالوا : ويقال : إنه مات في فتنة ابن الزبير . وفي هذا الكلام من التناقض ما لا يخفَىٰ علىٰ من له أدنىٰ بصرٍ بهذا الشأن[٤] . فإنّ يوم الخندق كان على ما

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٠٥ وأسد الغابة : ١ / ٢٢٦ ، والإصابة : ١ / ١٩٤ وراجع مصادر الترجمة السابقة .

(٢) قد ذكرنا فيما سبق أن هذا هو تاريخ وفاة الأول ، وهو الأوسي الأشهلي ، وهو الذي روى عنه أبو قلابة .

(٣) منهم ابن عبد البر في « الاستيعاب » وابن القيسراني في « الجمع » .

(٤) قد تنبه إلى ذلك قبل المؤلف المؤرخ عز الدين ابن الأثير فذكر بعض هذا التناقض في « أسد الغابة » .

حكاه البُخاريُّ عن موسىٰ بن عُقْبة في شوال سنة أربع من الهجرة ، وكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة سنة ستٍّ من الهجرة ، وقد ثبت في الصحيحين أن ثابت بن الضحّاك ممن بايع تحت الشجرة ، فكيف يبايع في هذا التاريخ مَن وُلِد سنة ثلاث من الهجرة ؟ أم كيف يكون دليلاً من لم يبلغ سنّ التمييز ؟ أم كيف يقع هذا الاختلاف المتباين في وفاة رجل معروف الدار ، معروف الأصحاب ؟ وإنما حصل هذا التخليط ، حين لفّقوا بين الاسمين ، وجمعوا بين الترجمتين ، ولو سكت مَن لا يدري لاستراح وأراح ، وقلّ الخطأ ، وكثر الصواب[1] !

٨٢٢ ـ بخ م ٤ : ثابت[2] بن عُبيد الأنصاريُّ الكُوفِيُّ ، مولىٰ زيد بن ثابت .

روىٰ عن : أنس بن مالك ، والبَراء بن عازب (م) ، ومولاه زيد بن ثابت[3] (بخ) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (بخ) ، وعبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيِّ ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (بخ) ، وعُبيد بن البَراء بن عازب (م د س ق) ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (م د ت س) ، وكعب بن عُجْرة ، والمغيرة بن شُعبة ،

---

(١) هذا هجوم عنيف من المؤلف ـ رحمه الله ـ لم نتعوده ، وقد بالغ في قوله هذا ، وهو قد ذكر أن وفاة الأشهلي ، الذي روى عنه أبو قِلابة ، كانت سنة ٤٥ هـ متابعاً الفلاس وغيره ، وهو وهم كما بيّنا لأن أبا قلابة لم يسمع إلا قبل السبعين كما هو معروف عند مَن ترجم له ، وروايته متصلة في الكتب الستة !

(٢) طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٩٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٦ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٢٥ ، ٤٨٣ ، ٢ / ١٤٨ ، ٦٦٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٦ ـ ٩٧ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٣٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٩ ـ ١٠ .

(٣) قال الذهبي في « تاريخ الإسلام » : « وأظن روايته عن مولاه زيد بن ثابت منقطعة » .

وأبي جعفر الأنصاريِّ .

روىٰ عنه : الحَجّاج بن أرطاة (م) ، وأبو سعد سعيد بن المَرْزُبان البَقّال ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وسُلَيمان الأعمش (بخ م د ت س) ، وعبدُ رَبِّه بن سعيد ، وعبد الملك بن حُمَيد بن أبي غَنِيَّة ، (م) ، وأبو العُمَيس عُتبة بن عبد الله المَسْعُوديُّ ، ومحمد بن شيبة بن نَعامة الضَّبِّيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، ومِسْعَر بن كِدام (بخ م د س ق) ، ويزيد بن مردانية .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وإسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وفَرَّقَ أبو حاتِم بين ثابت بن عُبيد الأنصاريّ[1] ، وبين ثابت بن عُبيد مولىٰ زيد بن ثابت[2] . روىٰ عن اثني عشر رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ : في الإبل[3] . روىٰ عنه عبد رَبِّه بن سعيد ، وقال فيه : صالح الحديث[4] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون .

٨٢٣ ـ خ د س ق : ثابت[5] بن عَجْلان الأنصاريُّ السَّلَمِيُّ ،

---

(١) الجرح والتعديل : ١ / ١ / ٤٥٤ (الترجمة رقم : ١٨٣١)

(٢) الترجمة رقم : ١٨٣٢ . وتبعه ابن حبان في « الثقات » ففرّق بينهما .

(٣) هكذا وقعت في النسخ ، وقد وجدها كذلك أيضاً الحافظ ابن حجر بخط المؤلف المزي ، وهو وهم تابع فيه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، ولا معنى له ، إنما هو « الإيلاء » ، قال البخاري في تاريخه الكبير : « قال لي الأويسي : حدثني سليمان بن يحيى بن سعيد ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن ثابت بن عبيد مولى زيد بن ثابت ، عن اثني عشر من أصحاب النبي ﷺ : « الايلاء لا يكون طلاقاً حتى يوقف » .

(٤) وقال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث » . ووثقه الحربي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٥) تاريخ الدارمي : ٢٠٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ /=

أبو عبد الله الشَّاميُّ ، الحِمْصِيُّ ، وقيل : إنَّه من أهل أرمينية .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم ، عن أبيه : حِمْصِيٌّ وقعَ إلى باب الأبواب .

روىٰ عن : إبراهيم النَّخَعِيّ ، وأنس بن مالك[1] ، وأيوب السَّختيانيّ ، وثابت البُنانيِّ ، والحَسن البصريِّ ، والحكم بن عُتَيْبَة ، وحَمّاد بن أبي سُلَيمان ، وسعيد بن جُبير (خ س) ، وسعيد بن المسيِّب ، وأبي يحيى سُليم بن عامر الخَبائِريِّ ، وسُلَيم أبي عامر ، مولىٰ أبي بكر الصديق ، وسُلَيمان بن موسىٰ ، وأبي أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان ، وطاووس بن كَيْسان ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، وعبد الله ابن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وعبد الرحمان بن سابط ، وعطاء بن أبي رَباح (د) ، وعطاء بن أبي مُسلم الخُراسانيِّ ، وعِكرمة بن خالد المَخْزوميِّ ، وعَمرو بن شُعيب ، والقاسم بن عبد الرحمان الشَّاميِّ (بخ ق) ، ومُجاهد بن جَبْر المكّيِّ ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد

=٣٠٧ ، ٣١٦ ، ٣ / ٣٨٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٥ ، وثقات ابن حبان ؛ ١ / الورقة : ٦٠ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٧٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٦ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (انظر تهذيبه : ٣ / ٣٧١ ـ ٣٧٢) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، والميزان : ١ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٠ ، ومقدمة الفتح : ٣٩٤ .

(١) قال ابن أبي حاتم : « أدرك أنساً » . وقال ابن حبان في « الثقات » بعد أن ذكره في طبقة أتباع التابعين : « قد قيل : إنه سمع أنساً وما أرى ذلك بصحيح » . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : « حدثنا عمرو ابن عثمان ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثنا ثابت بن العجلان ، قال : « أدركت أنس بن مالك وابن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبير والشعبي وابراهيم النخعي وعطاء بن أبي رباح وطاووس ومجاهد وعبد الله ابن أبي مليكة والزهري ومكحولاً والقاسم أبا عبد الرحمان وعطاء الخراساني وثابت البناني والحكم بن عتيبة وأيوب السختياني وحماد ومحمد بن سيرين وأبا عامر ـ وكان قد أدرك أبا بكر الصديق ـ ويزيد الرقاشي وسليمان ابن موسى ، كلهم يأمروني بالجماعة وينهوني عن أصحاب الأهواء » (المعرفة : عن كتاب شرح السنة للالكائي ، الورقة : ٣٢ ـ ٣٣) .

ابن مُسلم بن شهاب الزُّهريِّ ، ويزيد الرَّقاشيِّ ، وأبي كثير المُحاربيِّ .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عَيّاش (بخ ق) ، وبقيَّة بن الوليد ، ورِفْدة بن قُضاعة الغَسّانيُّ ، وسُويد بن عبد العزيز ، وعبد الملك بن محمد الصَّنعانيُّ ، وعَتّاب بن بَشير (د) ، وليث بن أبي سُلَيم (بخ) ، ومحمد بن حِميَر (خ س) ، ومحمد بن مُهاجر الأنصاريُّ ، ومِسكين بن بُكَير الحَرّانِيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألتُ أبي عن ثابت بن عَجْلان ، فقال : كان يكون بالباب والأبواب ، قلت : هو ثقة ؟ فسكت . كأنه مَرَّضَ في أمره[1] .

وقال عثمان بن سعيد ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيمٌ ، والنَّسائيّ : ليس به بأسٌ .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به ، صالحُ الحديث .

وقال عيسىٰ بن المنذر الحِمْصِيُّ ، عن بقيّة بن الوليد : قال لي عبد الله بن المبارك : أخرج لي حديث محمد بن زياد ، وثابت بن عجلان فقلت : ليس هو عندي مجتمع ، هي في الكُتب ، فقال : اجمعها لي وتَتَبَّعْها[2] .

---

(١) أي شكك في أمره ، أو ضعّف روايته ، وهذه الرواية في « الضعفاء » للعقيلي ، وأوردها ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ولكن من غير عبارة « كأنه مرّض في أمره » .

(٢) وقال أحمد بن حنبل أيضاً : « أنا متوقف فيه » . وقال العقيلي : « لا يتابع في حديثه » وقال الحافظ عبد الحق في « الأحكام » : « ثابت لا يحتج به » ، فناقشه على قوله أبو الحسن ابن القطان ، وقال : « قول=

روىٰ له البخاريّ ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٨٢٤ ـ د ت س : ثَابت[1] بن عُمارة الحَنَفِيُّ ، أبو مالك البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : خالد بن عبد الله بن مُحْرِز الأَثْبَج ، وأبي الحوراء ربيعة بن شيبان ، وزُرارة بن أوفىٰ ، وغُنَيم بن قيس (د ت س) ، والقاسم بن مسلم اليَشْكُريِّ ، وأبي تَمِيمة الهُجَيْمِيِّ (د) ، وأبي المليح الهُذَليِّ ، ورَيْطة بنت حُرَيث (د) .

روى عنه : خالد بن الحارث (س) ، ورَوْح بن عُبادة ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو بحر عبد الرحمان ابن عثمان البكراويُّ (د) ، وأبو عُبيدة عبد الواحد بن واصل الحَدّاد ، وعثمان بن عمر بن فارس ، ومحمد بن بكر البُرْسانيُّ ، ومحمد بن سَواء السَّدُوسيُّ ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، ومحمد بن أبي عَدِي ، ومروان بن مُعاوية الفَزَاريّ ، والنَّضْر بن شُمَيْل ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويحيىٰ بن سعيد (د ت) ، ويحيىٰ بن

=العقيلي أيضاً فيه! تحامل عليه » ، وقال : « إنما يُمَس من لا يعرف بالثقة ، أما من عُرف بها فانفراده لا يضره ، إلا أن يكثر ذلك منه » . قال الإمام الذهبي معلقاً على قول ابن القطان : « قلت : أما مَن عُرف بالثقة فنعم ، وأما من وثّق ومثل أحمد الإمام يتوقف فيه ، ومثل أبي حاتم يقول صالح الحديث ، فلا نُرقيه إلى رتبة الثقة ، فتفرد هذا يعدّ منكراً ، فرجح قول العقيلي وعبد الحق » . وقد ذكره ابن عدي في كامله وساق له ثلاثة أحاديث غريبة . وقال الذهبي في « الكاشف » : « صالح الحديث » ، وقال ابن حجر : « صدوق » وقال في مقدمة « الفتح » : « له في البخاري حديث واحد في الذبائح وآخر في التاريخ » .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٦٩/٢ ، وتاريخ خليفة : ٤٢٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٦٦/١/٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٥٥/١/١ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١/الورقة : ٦٠ ، والمشاهير : ١٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩٧ ، والكاشف ١٧١/١ ، والميزان : ٣٦٥/١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٤/٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ١١/٢ .

كثير العَنْبَرِيُّ .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن علي ابن المَدينيّ : سألت يحيىٰ بن سعيد عن ثابت بن عُمارة ، فقال : هؤلاء أقوىٰ منه ، يعني : عبد المؤمن ، وعبد رَبِّه .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأس .
وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .
وقال أبو حاتِم : ليس عندي بالمَتين .
وقال النَّسائيُّ : لا بأسَ به[1] .
روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٨٢٥ - خ م د س : ثابت[2] بن عِياض الأحنف ، وهو الأعرج ، القُرَشيُّ العَدَويُّ ، مولى عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب . ويقال : مولى عمر بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب .

وقال محمد بن سعد : ثابت بن الأحنف بن عياض .

روىٰ عن : أنس بن مالك ، وعبد الله بن الزُّبير ، وعبد الله بن

---

(١) وقال البخاري : « حدثنا حسين بن حريث : سمعت النضر بن شميل يقول : قال شعبة : تأتوني وتدعون ثابت بن عُمارة ! ؟ . ووثقه الدارقطني ، وابن حبان ، وقال البزار : « مشهور » وقال الذهبي : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق فيه لين » . ولم يذكر المؤلف وفاته وذكرها خليفة بن خياط في تاريخه وتابعه ابن حبان في « الثقات » و « المشاهير » وغيره ، فقالوا أنه توفي سنة تسع وأربعين ومئة .

(٢) طبقات ابن سعد ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٦٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٢٧٧ ، ٨٠٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٤ - ٤٥٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٦ ، ٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٢٣٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١١ .

عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص (م) ، وأبي هُريرة (خ م د س) .

روىٰ عنه : إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة بن عُبيد الله ، وزياد بن سعد (خ م د س) ، وسُليمان الأحول (م) ، وعُبيد الله بن عمر ، وعَمرو بن دينار ، وفُلَيح بن سُلَيمان ، ومالك بن أنس ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ .

قال أبو حاتِم : لا بأس به .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن زياد بن سعيد : قيل لثابت الأعرج : أين سمعتَ من أبي هُريرة ؟ قال : كان مواليّ يبعثوني يوم الجمعة آخذ مكاناً ، وكان أبو هُريرة يجيء يحدّث الناس قبل الصلاة[1] .

روىٰ له البُخاريُّ ، ومُسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

٨٢٦ ـ خ د سي : ثابت[2] بن قيس بن شَمّاس بن مالك بن

---

(١) وقال ابن المديني : « معروف » ، وقال أحمد بن صالح : « ثقة » وذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة (١١١ ـ ١٢٠) من « تاريخ الإسلام » ، وقال في « الكاشف » : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « ثقة » .

وذكره ابن القيسراني فيمن اتفق البخاري ومسلم على إخراجه ، ثم أفرد لمن أخرج له مسلم وحده : « ثابت مولى عمر بن عبد الرحمان : سمع عبد الله بن عمر ، في الإيمان ، روى عنه سليمان الأحول » . وهما واحد إن شاء الله ، لكن لم أجد رقم مسلم على عبد الله بن عمر في كتاب المزي .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٠٦ ، وتاريخ خليفة : ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، وطبقاته : ٩٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٧ ، والصغير : ٢١ ـ ٢٢ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٢٢ ، ٣٨٤ ، ٣ / ٧٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٦ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٣ ، والمشاهير : ١٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٧٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٠٠ ـ ٢٠٣ ، والجمع : ١ / ٦٦ ، وأسد الغابة : ١ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٣٩ ـ ١٤٠ ، =

امرىء القيس بن مالك بن الأغر بن ثَعْلَبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأَنصاريُّ الخَزْرَجيُّ ، أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو محمد ، المدَنيُّ ، خطيبُ النبيِّ ﷺ .

روىٰ عن : النَّبيِّ ﷺ (خ د سي) .

روىٰ عنه : ابنُه إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شَمّاس ، وأنس ابن مالك (خ) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، وابناه قيس بن ثابت ابن قيس بن شَمّاس (د) ، ومحمد بن ثابت بن قيس بن شَمّاس (د سي) ، شهد له النبيُّ ﷺ بالجنّة ، واستُشْهِدَ باليمامة في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريُّ المقدسيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْديُّ ، والخَضِر بن كامل بن سالم الدَّلّال ، قالا : أخبرنا الحُسين بن عليّ ابن أحمد المقرىء ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النقور ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ في جماعة ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرمويُّ ، قال : أخبرنا جابر بن ياسين الحِنّائيُّ[1] ، قال : حدثنا أبو حفص عُمر بن أحمد الكَتّانيُّ ؛

=وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، وسير أعلام النبلاء : ١ / ٣٠٨ ، وتاريخ الاسلام : ١ / ٣٧١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٢ ، والإصابة : ١ / ١٩٥ ، ومجمع الزوائد : ٩ / ٣٢١ - ٣٢٣ . وانظر تحفة الأشراف للمزي : ٢ / ١٢١ - ١٢٣ .

(١) جابر الحنائي هذا ذكره الذهبي في « المشتبه » : ١٣٠ .

قالا : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَويُّ ، قال : حدثنا قَطَن بن نُسَير أبو عَبّاد ، قال : حدثنا جعفر بن سُلَيمان ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال : كان ثابت بن قيس بن شَمّاس خطيب الأنصار . فلما نزلت هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبيّ ﴾ قال : أنا الذي كنتُ أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ، فأنا من أهل النار . فذُكِرَ ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « بل هو من أهل الجنة » .

رواه مسلم[1] عن قَطَن بن نُسَير ، فوافقناه فيه بعلوّ .

وأخبرتنا أمُّ عبد الله آسية بنت أحمد بن عبد الدائم بن نِعمة المقدسيّ : أن أبا أحمد محمد بن أبي نصر بن أحمد ابن الصبّاغ ، وأبا الغنائم محمد بن أبي طالب بن شهريار ، أجازا لها من أصبهان ، قالا : أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعد ابن البغداديّ ، قالت : أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن أبي سعيد النَّيْسابوريُّ العَيّار ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الرُّوميّ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفيُّ السَّرّاج ، قال : حدثنا قُتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة : أنّ رسول الله ﷺ قال : « نعم الرجلُ أبو بكر ، نعم الرجلُ عمر ، نعم الرجل أبو عُبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أُسَيد بن حُضَير ، نعم الرجل ثابت ابن قيس بن شمّاس ، نعم الرجل مُعاذ بن عَمرو بن الجموح » .

---

(١) قال شعيب : برقم (١١٩) (١٨٨) في الإيمان : باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله .

رواه التِّرمذيُّ[1] ، عن قتيبة ، فوافقناه فيه بعُلوّ[2] .

روىٰ له البُخاريّ ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » .

٨٢٧ ـ س : ثابت[3] بن قيس بن مُنَقَّع النَّخَعِيُّ ، أبو المُنَقَّع الكُوفيُّ .

روىٰ عن : أبي موسىٰ الأشعَرِيِّ (س) حديث : « أبردوا بالظُّهر »[4] ، وحديث النّهي عن الحلق والسلق والخرق[5] . وقيل

---

(١) قال شعيب : برقم (٣٧٩٥) في المناقب : باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأُبي وأبي عبيدة ، وحَسَّنَهُ ،وهو كما قال . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (٣٣٧) وأبو نعيم في الحلية (٤٢/٩) ، وصححه ابن حبان (٢٢١٧) ، والحاكم (٢٣٣/٣ ، ٢٦٨) .

(٢) وقال ابن حجر في زياداته على « التهذيب » : « قلت : وشهد بدراً والمشاهد كلها » . ولعل هذا من الوهم ، فقد قال في « الإصابة » : « لم يذكره أصحاب المغازي في البدريين ، وقالوا : أول مشاهده أحد وشهد ما بعدها » . وقد استُشهد يوم اليمامة بعد أن قاتل قتالاً عظيماً دفاعاً عن بيضة الإسلام ، ونُفِّذت وصيته بعد رؤ ياه في النوم في قصة مشهورة ، نفذها الخليفة الصديق رضي الله عنهما ، ولا يعلم أحد بعده انفذت وصيته برؤ يا غيره (انظر مستدرك الحاكم : ٣ / ٢٣٥ ، ومجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٢) . وله ثلاثة أولاد : محمد ويحيى وعبد الله استشهدوا يوم الحرة ، نسأل الله العافية .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٣٧٣) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣ .

(٤) قال شعيب : هو في سنن النسائي (١ / ٢٤٩) في المواقيت : باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر ، وتمامه : « أبردوا بالظهر ، فإن الذي تجدون من الحر من فَيح جهنَّم » . وانظر « تحفة الأشراف » ٤٠٨/٦ .

(٥) قال شعيب : ليس هو في أحد الكتب الستة من طريق ثابت بن قيس ، عن أبي موسى ، وإنما أخرجه مسلم (١٠٤) في الإيمان : باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية ، والنسائي (٢٠/٤ ، ٢١) في الجنائز : باب الحلق ، وابن ماجة (١٥٨٦) في الجنائز : باب النهي عن ضرب الخدود ، من طرقٍ عن جعفر بن عون ، عن أبي عميس : عن أبي صخرة ، عن عبد الرحمان بن يزيد وأبي بردة ، قالا : لما ثُقُل أبو موسى أقبلت امرأته تصيح ، قالا : فأفاق ، فقال : ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ قال : « أنا بريءٌ ممن حلق وخرق وسَلق » . وأخرجه البخاري (١٢٩٦) في الجنائز ، تعليقاً ، عن الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمان بن جابر ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، بلفظ : « إن رسول الله ﷺ بَرِيء من الصالقة والحالقة والشاقة » ووصله مسلم (رقم : ١٠٤) ، فقال : حدثنا الحكم بن موسى . . والصالقة ـ بالصاد والسين ـ : هي التي ترفع صوتها بالبكاء . وهو من غير=

في الحديث الثاني : عنه ، عن أم عبد الله امرأة أبي موسىٰ ، عن أبي موسىٰ .

روىٰ عنه : إبراهيم النَّخَعِيُّ ، ويزيد بن أوس (س) ، وقيل : عن : إبراهيم (س) ، عن يزيد بن أوس عنه ، وأبو زُرْعَة بن عَمرو بن جرير (س)[1] .

روىٰ له النَّسائيّ حديثاً واحداً .

٨٢٨ - بخ د سي ق : ثابت[2] بن قيس الأَنصاريُّ الزُّرَقِيُّ المَدَنيُّ .

روىٰ عن : أبي هُريرة (بخ د سي ق) حديث : « الريح من رَوح الله »[3] .

روى عنه : الزُّهريُّ (بخ د سي ق) .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[4] .

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَة : مشهور من أهل المدينة .

= هذا الطريق في المسند (٤/٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤١٦) وانظر سنن أبي داود (٣١٣٠) والبيهقي (٤/٦٤) .

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « روى عن ابن مسعود » . وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٧٩ ، وتاريخ البخاري الكبير :٢/١/١٦٧، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٨٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣ .

(٣) قال شعيب : أخرجه أحمد (٢ / ٢٦٨) ، والبخاري في تاريخه الكبير (٢ / ١ / ١٦٧) والأدب المفرد (٧٢٠) ، وأبو داود (٥٠٩٧) وابن ماجة (٣٧٢٧) وإسناده صحيح ، وصححه ابن حبان (١٩٨٩) والحاكم (٤ / ٢٨٥) ووافقه الذهبي .

(٤) وقال النسائي أيضاً - فيما نقل مغلطاي - : « لا أعلم روى عنه غير الزهري » . ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود ، والنَّسائيِّ ، « في اليوم والليلة » وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

٨٢٩ ـ ي د س : ثابت[١] بن قيس الغِفاريُّ ، مولاهم ، أبو الغُصْن المَدَنيُّ .

رأىٰ أبا سعيد الخُدْريَّ[٢] .

وروىٰ عن : أنس بن مالك ، وخارجة بن زيد بن ثابت[٣] ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريِّ ، وسعيد بن المسيِّب ، وصَخْر بن إسحاق (د) مولى بني غِفار ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان بن أزهر الأَزهريِّ ، وعِراك بن مالك ، وعُمر بن عبد العزيز ، ونافع بن جُبَير ابن مُطْعِم (ي) ، وأبي سعيد المَقْبُريّ (س) .

روىٰ عنه : إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيُّ ، وإسحاق بن محمد الفَرْوِيُّ ، وإسماعيل بن أبي أُويس ، وبِشر بن عُمر الزَّهرانيُّ (د) ، وحبيب كاتب مالك ، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيُّ ، وخالد بن يزيد العُمَريُّ ، وزياد بن يُونُس الحَضْرَمِيُّ ، وزيد بن الحُباب (س) ، وسعيد بن زكريا المدائنيُّ ، وسعيد بن هاشم بن صالح المَخْزوميُّ ،

---

(١) طبقات ابن سعد : ٩ / الورقة : ٢٤٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٩ ، وتاريخ خليفة : ٤٣٩ ، وطبقاته : ٢٧٤ (في الطبقة السابعة من أهل المدينة) ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٢ / ١ / ١٦٧ ، وتاريخه الصغير : ١٨٥ والكنى لمسلم ، الورقة : ٨٨ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، والمجروحين له أيضاً : ١ / ٢٠٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٨ ـ ٦٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٢٥ ، والميزان : ١ / ٣٦٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣ ـ ١٤ .

(٢) الذي وقع في تاريخي البخاري الكبير والصغير : « رأى أنساً وأبا سعيد المَقْبُري » .

(٣) وذكر ابن قانع في كتاب « الوفيات » فيما نقل مغلطاي أنه روى عن زيد بن أسلم .

وعبد الله بن مَسلَمَة القَعْنَبِيُّ ، وعبد الرحمان بن مهدي (س) ، وعبد العزيز بن عِمران الزُّهْرِيُّ ، ومحمد بن خالد بن عَثْمة[1] ، ومَعْن بن عيسىٰ القَزّاز (ي) ، وأبو عامر العَقَديّ ، وأبو القاسم بن أبي الزِّناد .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ثِقَةٌ .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليس به بأس .

وقال في موضع آخر[2] : حديثه ليس بذاك ، وهو صالح .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .

وقال محمد بن سعد : مات سنة ثمان وستين ومئة[3] ، وهو يومئذٍ ابن مئة سنة . وكان قديماً قد رأىٰ الناس ، وروىٰ عنهم ، وهو شيخ قليل الحديث .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وهو مِمّن يكتب حديثُه[4] .

روىٰ له البُخاريُّ في كتاب « رفع اليدين في الصلاة » ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

٨٣٠ ـ خ ت : ثابت[5] بن محمد الشَّيبانيُّ ، ويقال :

---

(١) ونقل مغلطاي عن ابن قانع أن ممن روى عنه : مسلم بن إبراهيم .

(٢) يعني الدوري عن يحيى أيضاً ، والرواية في « ضعفاء » العقيلي ، وكذا نقلها الآجري عن أبي داود عن يحيى ، وقال أبو داود : هو كما قال يحيى .

(٣) وكذا قال خليفة بن خياط في تاريخه وطبقاته ، وتابعهما عليه الناس .

(٤) وقال أبو عبد الله الحاكم : « ليس بحافظ ولا ضابط » . وذكره ابن حبان في « الثقات » كما ذكره في « المجروحين » ، وقال : « وكان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه ، لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه غيره عليه ؛ سمعت الحنبلي يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن ثابت بن قيس أبي الغصن ، فقال : ضعيف » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يهم » .

(٥) طبقات ابن سعد : ٦ / ٤٠٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٠ ، والجرح والتعديل لابن =

الكِنانيُّ[1] أبو محمد ، ويقال : أبو إسماعيل ، الكُوفيُّ العابِد[2] .

روىٰ عن : إسرائيل بن يُونُس ، والحارث بن النعمان اللَّيْثِيِّ (ت) ، ابن أخت سعيد بن جُبَير ، وحُسين بن عليّ الجُعْفِيِّ ، وزائدة بن قُدامة ، وسفيان الثَّوريِّ (خ) ، وسَلَمَة العابد ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيِّ ، وعَمّار بن سيف الضَّبِّيِّ ، وفُضَيل بن عِياض ، وفُضَيل بن مَرْزُوق ، وفِطْر بن خليفة ، ومحمد بن أَبان الجُعْفِيِّ ، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف ، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَميِّ ، ومِسْعَر بن كِدام (خ) ، وأبي بكر بن عَيّاش .

روىٰ عنه : البُخاريُّ ، وأبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن سعيد الجَمّال ، وأحمد بن مهديّ بن رُسْتُم الأَصبهانيُّ ، وأحمد بن مُلاعب بن حَيّان البغداديُّ ، وأبو جعفر أحمد بن الهيثم بن خالد العَسْكريُّ ، وأحمد بن يحيىٰ الأَنباريُّ ، وأحمد بن داود بن حمزة الخَيّاط ، وإسحاق بن سيّار النَّصِيبِيُّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وأبو أيوب سليمان بن عبد الجبار السَّامَرِّيُّ ، وسَهْل بن عاصم ، وعباس بن الفضل بن عَمِيرة الكوفيُّ ، وعباس بن محمد الدُّوريّ ، وعبد الأعلىٰ بن واصل بن

= أبي حاتم : ١/١/٤٥٧ - ٤٥٨ ، وثقات ابن حبان : ١/الورقة : ٦١ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٧٢- ٧٣ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢ / ١٣ - ١٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٦ ، والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢ ، والميزان : ١/ ٣٦٦ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٠١ (أيا صوفيا : ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٤ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٤ .

(١) في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : « الكناني أبو إسماعيل الزاهد الشيباني » كذا جاء فيه مع أن الشيباني والكناني لا يجتمعان في حَلق النسب ، والصواب ما ورد هنا ، وهو كذلك صحيحاً في تاريخ البخاري .

(٢) تصحف في « الجمع » إلى : « عائذ » .

عبد الأعلىٰ الأسديّ (ت) ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعِصمة بن الفضل النَّيْسابوريُّ ، وعليّ بن الحسن بن بشر والد الحكيم التِّرمِذِيِّ ، وعليّ بن الحسن بن أبي مريم ، وفَضالة بن الفضل التَّمِيميُّ ، وأبو أميّة محمد بن إبراهيم بن مسلم الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الصاغانيُّ ، ومحمد بن الحُسين بن أبي الحُنَين الحُنَينيُّ ، ومحمد ابن خلف بن صالح الضَّبِّيُّ ، ومحمد بن سُلَيمان الباغَنديُّ الكبير ، ومحمد بن صالح بن عبد الرحمان الأنماطيُّ كِيلَجة ، وأبو جعفر محمد بن علي الوَرّاق حَمْدان ، ومحمد بن عيسىٰ المُقرىء ، ومحمد بن يوسف بن عيسىٰ ابن الطَّبّاع ، ومُسلم بن أبي إدريس الإسْتِراباذيُّ ، ويعقوب بن سُفيان الفَسَويُّ .

قال أبو حاتِم : صَدُوق .

وقال في موضع آخر : أزهد من لقيت ثلاثة ، فذكرَ منهم ثابت ابن محمد الزَّاهد .

وقال محمد بن يوسف ابن الطَّبّاع : حدثنا ثابت بن محمد ، وقال لنا أحمد بن يُونُس : ما أسرج في بيته منذ أربعين سنة .

قال محمد بن سعد ومُطَيَّن : مات سنة خمس عشرة ومئتين .

زاد مُطَيَّن : في ذي الحجة ، وكان ثِقَةً[1] .

---

(١) وقال ابن عدي : « أحد النبل ، وكان خيراً فاضلاً وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطىء » . وقال الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل » ـ على ما نقل مغلطاي ـ : « ليس بالقوي ولا يضبط وهو يخطىء في أحاديث كثيرة » . وقال ابن خلفون في كتاب « الإعلام » : « كان زاهداً فاضلاً مشهوراً » . وذكر الذهبي ومغلطاي وابن حجر أن البخاري ذكره في « الضعفاء » وأورد له حديثاً وبين أن العلة فيه من غيره . =

وروىٰ له التِّرمذيُّ .

٨٣١ ـ ق : ثابت[١] بن محمد العَبْديُّ .

روىٰ عن : عبد الله بن عمر (ق) ، حديثَ : « حريم النَّخْلة مدّ جَريدها »[٢] . وعن : نافع أبي غالب (ق) ، عن أبي سعيد الخُدْريّ حديث : « حريم البئر مدّ رشائها »[٣] .

روىٰ عنه : منصور بن صُقَير[٤] (ق) .

روىٰ له ابنُ ماجة هذين الحديثين .

٨٣٢ ـ ق : ثابت[٥] بن موسىٰ بن عبد الرحمان بن سَلَمَة الضَّبِّيُّ ، أبو يزيد الكوفيُّ الضرير العابد .

= وذكر صاحب كتاب « زهرة المتعلمين » أن البخاري روى له خمسة أحاديث ، لكن الحافظ ابن حجر ـ وهو الخبير بصحيح البخاري ـ قال في مقدمة « الفتح » : « روى عنه البخاري في الصحيح حديثين في الهبة والتوحيد لم ينفرد بهما . ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق زاهد يخطىء في أحاديث » . وذكر ابن عساكر أنه توفي سنة ٢١٥ ثم قال : ويقال سنة ٢١٦ .

(١) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢، والميزان : ١ / ٣٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٤ ـ ١٥ .

(٢) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٢٤٨٩) في الرهون : باب حريم الشجر ، من طريق سهل بن أبي الصُّغْدي ، عن منصور بن صُقير ، عن ثابت بن محمد العبدي . وهذا إسناد ضعيف كما قال البوصيري في الزوائد (ورقة : ١٥٩) . وثابت بن محمد انقلب على ابن ماجة ، وصوابه : محمد بن ثابت ، وقد ضعفوه ، ومنصور بن صُقير متفق على ضعفه .

(٣) إسناده ضعيف كسابقه .

(٤) الظاهر أنه محمد بن ثابت العبدي الذي ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب ، وكان على المزي أن ينبه بأن هذا من الأوهام .

(٥) ضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٠٧ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٧٤ ـ ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢ ، والميزان : ١ / ٣٦٧ ـ ٣٦٨ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٩٠ (أيا صوفيا : ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥ ـ ١٦ .

روىٰ عن : سُفيان الثَّوريّ ، وأبي داود سُلَيمان بن عَمرو بن عبد الله بن وَهْب النَّخَعِيِّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ (ق) .

روىٰ عنه : أبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد ابن إسحاق بن موسىٰ الكُوفيُّ الحَمّارُ ، وأبو عَمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغِفاريّ ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الصَّلْت البَغْداديُّ ، وإسماعيل بن محمد الطَّلْحِيُّ (ق) ، وجعفر بن محمد السُّوسِيُّ ، وجعفر بن مِهران السَّبّاك ، والحُسين بن عمر بن أبي الأحوص الثَّقَفِيُّ ، وعبد الله بن محمد المُسْنَدِيُّ ، وأبو بَرْزَة الفضل ابن محمد الحاسب ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيمان الحضرميّ ، ونسَبَهُ ، وأبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمان بن كامل الأَسَديُّ القِرقِسانيُّ ، ومحمد بن عُبيد المُحاربيّ ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، والنَّضْر بن سَلَمَة ، وهَنّاد بن السَّريّ .

وسمع منه : أبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، وأمسكا عن الرواية عنه .

قال الحُسين بن الحسن الرازيّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثابت أبو يزيد كَذّاب .

وقال أبو حاتِم : ضعيف .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : روىٰ عن شريك حديثين مُنكَرين ، بإسناد واحد ، ولا يُعرَف الحديثان إلّا به ، يعني عن شريك (ق) عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن النبيّ ﷺ (ق) : « مَن كَثُرت صلاته بالليل حَسُن وجهه بالنهار »[1] . والآخر بهذا الإسناد : « مَن كانت له وسيلة إلى

---

(١) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (١٣٣٣) في إقامة الصلاة والسنة فيها : باب ما جاء في قيام =

سُلطان ، فدفع بها مَغْرماً أو جرّ بها مَغْنماً ، ثبَّتَ الله قدميه يوم تُدحَضُ الأقدامُ »[1] . قال : وأحدهما سرقه منه جماعة ضعفاء ، يعني الحديث الأول . قال : وبلغني عن ابن نُمَير أنه ذكر الحديث فقال : باطل . شُبِّه على ثابت ؛ وذلك أن شريكاً كان مَزّاحاً ، وكان ثابت رجلاً صالحاً ، فَيُشْبِه أن يكون ثابت دخل على شريك ، وكان شريك يقول : حدثنا الأعمش ، عن أبي سُفيان ، عن جابر ، عن النبيّ ﷺ ، فالتفتَّ فرأيت ثابتاً فقال يمازحه : « من كثرت صلاته بالليل حَسُن وجهه بالنهار » ، فظن ثابت لغفلته أن هذا الكلام الذي قال شريك هو مَتْن الإسناد الذي قرأه ، فحمله على ذلك ، وإنما ذلك قول شريك ، والإسناد الذي قرأه مَتْنُه معروف .

قال ابن عَدِيّ : ولثابت غير هذين الحديثين عن شريك ، مقدار خمسة أحاديث ، وكلّها معروفة غير هذين الحديثين .

قال الحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثقفيّ : حدثنا ثابت بن موسىٰ في مسجد بني صَبَّاح سنة ثمان وعشرين ومئتين ، ومات سنة تسع وعشرين ومئتين ، ولم أسمع منه إلا حديثين .

وقال محمد بن عبد الله الحضرميّ : مات سنة تسع وعشرين ومئتين ، وكان ثقة يخضب .

روىٰ له ابن ماجة حديث : « مَن كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار »[2] .

=الليل . قال البوصيري في « الزوائد » (ورقة : ١٨٦) : « هذا حديث ضعيف ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من عدة طرق وضعفها كلها ، وقال : هذا حديث باطل لا يصح عن رسول الله ﷺ .

(١) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف ثابت ، وسوء حفظ شريك .

(٢) قد تبين أن ابن نمير اعتذر عن ثابت بأنه شبه عليه فظن قول شريك هذا حديثاً ، وقد قال العقيلي : إنه =

٨٣٣ ـ د س ق : ثابت[1] بن هُرْمُز الكُوفيُّ ، أبو المِقدام الحَدّاد ، والد عَمرو بن أبي المِقدام ، مولى بكر بن وائل ، ويقال : مولى بني عِجْل بن لُجَيم بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل .

روىٰ عن : حَبَّةَ بن جُوَيْن العُرَنيِّ ، وزيد بن وَهْب الجُهَنيِّ ، وسعيد بن جُبير (فق) ، وسعيد بن المسيِّب ، وأبي وائل شَقيق بن سَلَمَة ، وأبي يحيىٰ عُبيد بن كرب ، وعَدِيّ بن دينار (د س ق) ، وعليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وأبيه هُرْمُز .

روىٰ عنه : إسرائيل بن يُونُس ، والحكم بن عُتَيبة ، وهو أكبر منه ، وسُفيان الثَّوريُّ (د س ق) ، وسُلَيمان الأعمش ، وهو من أقرانه ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعيُّ ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وابنُه عَمرو بن أبي المِقدام ثابت بن هُرْمُز (فق) ، وقيس بن الربيع ، وليث بن أبي سُلَيم ، ومُحْرِز أبو حاتِم الأَثْرَم ، ومنصور بن المُعْتَمِر ، وهو من أقرانه .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وعباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ

=باطل ، وقال ابن حبان في « المجروحين » : « كان يخطىء كثيراً لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وهو الذي روى عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال : من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ، وهذا قول شريك ، قاله في عقب حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر : « يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد » فأدرج ثابت بن موسى في الخبر وجعل قول شريك كلام النبي ﷺ ، ثم سرق هذا من ثابت بن موسى جماعة ضعفاء وحدثوا به عن شريك » . وقال الذهبي : « واه » وقال ابن حجر : « ضعيف الحديث » . قلت : وعندي أنه لم يكن كذاباً .

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٢٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٠٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٦٤٣ ، ٣ / ٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٢١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٦ وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢ ، وتاريخ الاسلام : ٥ / ١٩٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٦ ـ ١٧ .

ابن مَعِين ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صالحٌ[1] .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً في السُّؤال عن دم الحيض يصيب الثَّوب[2] . وزاد ابنُ ماجةَ حديثاً آخر في التَّفسير .

٨٣٤ ـ د س ق : ثابت[3] بن وَدِيعة[4] ، ويقال : ثابت بن

---

(١) ووثقه الآجري عن أبي داود ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وعلي ابن المديني ، وأحمد بن صالح المصري ، ويعقوب بن سفيان ، وابن القطان ، والذهبي . وقال الأزدي : « يتكلمون فيه » . وأخرج الإمام ابن خزيمة ، وابن حبان حديثه في الحيض المذكور بعد قليل في صحيحيهما ، صححه ابن القطان وقال عقبه : لا أعلم له علّة وثابت ثقة ولا أعلم أحداً ضعفه غير الدارقطني .

وقد أفرد البخاري بعد هذه الترجمة ترجمة قال فيها : « ثابت بن هريمز ، عن عباد ، عن علي ، وعن الحسن بن علي ، روى عنه مغيرة بن مقسم ، قال أحمد : هو ثابت بن هرمز ، ويقال : هريمز » (تاريخه الكبير : ٢ / ١٧١ ـ ١٧٢ رقم ٢٠٩٥) . ويلاحظ أن المزي لم يذكر روايته عن الحسن بن علي ، ولا ذكر رواية المغيرة بن مقسم عنه ، مما يشير إلى أنه اعتبره غيره ، وما أظنه أصاب ، لقول أحمد الآنف الذكر أولاً ، ولقول مسلم بن الحجاج في شيوخ الثوري : مسلم بن هرمز ، ويقال هريمز ، ثانياً ، ثم قال ابن حبان أخيراً : « من زعم أنه ابن هرمز فإنما تورع من التصغير » فهما واحد إن شاء الله تعالى .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٣٦٣) في الطهارة : باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها ، والنسائي (١ / ١٥٤ ، ١٥٥) في الطهارة : باب دم الحيض يصيب الثوب ، وابن ماجة (٦٢٨) في الطهارة : باب ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب ، من حديث أم قيس بنت محصن ، قالت : « سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيض يصيب الثوب ، قال : « اغسليه بالماء والسدر وحكيه ولو بضِلَع » وإسناده حسن .

(٣) طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٧٣ ، ٦ / ٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٠ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٢٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٩ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٣ ـ ٤٤ ، والمشاهير : ٤٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٧٣ ، وموضح أوهام الجمع : ٢ / ١١ ـ ١٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ٢ / ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١/١٧٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٤٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٧ ـ ١٨ ، والإصابة : ١/١٩٧ .

(٤) هكذا وقعت معظم الروايات ، أما ثابت بن يزيد بن وديعة فهو في رواية ورقاء عن حصين عن زيد بن وهب ، عن « ثابت بن يزيد الأنصاري » فعرف أنه هو ، وهكذا ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » فقال : ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصاري » . وفي كتاب « العلل الكبير » لأبي عيسى الترمذي : « ثابت بن =

يزيد بن وَدِيعة ، ويقال : ثابت بن زيد بن وديعة بن عَمرو بن قيس بن جزيّ بن عَدِيّ بن مالك بن سالم ، وهو الحُبلىٰ بن غنم بن عوف بن الخزرج الأكبر ، الأنصاريّ ، أبو سعيد[1] المدنيّ ، له ولأبيه صحبة ، وأمُّه أمُّ ثابت بنت عَمرو بن جميلة بن سنان .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (د س ق) .

روىٰ عنه : البَرَاء بن عازب (س) ، وزيد بن وَهْب الجُهَنيُّ (د س ق) ، وعامر بن سعد البَجَليُّ .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة المقدسيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب التَّميميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعبة ، عن الحكم ، عن زيد

=يزيد ، هو ثابت بن وديعة » . وقال الترمذي في كتاب « تاريخ الصحابة » : « وديعة أمه » . وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » : « ثابت بن يزيد بن وديعة . وقيل : ابن زيد بن وديعة . . . قاله أبو نعيم ، وذكر فيه حديث الضب الذي تقدم في ثابت بن وديعة ، وجعل هذا وثابت بن وديعة واحداً ، وكذلك أبو عمر ، وأما ابن مندة فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين ، ومع هذا فجعل الراوي عنهما في الترجمتين البراء وزيداً وعامراً ، والمتن واحد وهو الضب ، فلا أدري لم جعلهما اثنين ؟ . . . ولو نسب ابن مندة هذا لظهر له الحق » . ولكن قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : « ثابت بن وديعة بن جذام أحد بني أمية بن زيد بن مالك : ذكره ابن سعد وقال : كان أبوه من المنافقين ، وفرّق بينه وبين ثابت بن يزيد المعروف بابن وديعة ، وردّه ابن الأثير ، والذي يظهر لي أنهما اثنان لاختلاف نسبهما ، ولأن الظاهر أن وديعة والد هذا وأما ذاك فسيأتي أن وديعة اسم أمه . »

(١) هكذا كنّاه المؤلف ، وهو كذلك عند ابن حبان في « الثقات » (وإن غيرها المحقق !) والمشاهير وتهذيب ابن حجر ، وفي أسد الغابة والاستيعاب وبعض الكتب الأخرى : « سعد » .

ابن وَهْب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وَدِيعة أنه قال : أُتِيَ النبيّ ﷺ بِضَبٍ . فقال : أُمَّةٌ مُسِخَتْ[1] . والله أعلم .

وبه : قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن عديّ بن ثابت ، عن زيد بن وَهْب يحدث عن ثابت بن وديعة ، عن النبيّ ﷺ : أن رجلاً أتاه بِضبابٍ قد احترشها ، فجعل ينظر إلى ضبٍّ منها ، ثم قال : إنّ أُمَّةً مُسِخَت ، فلا أدري لعلّ هذا منها .

أخرجوه من حديث حُصَين بن عبد الرحمان ، عن زيد بن وَهْب ، عن ثابت بن وديعة من غير ذكرٍ للبراء بن عازب في إسناده . وانفرد النّسائيُّ بحديث شعبة عن عديّ بن ثابت فرواه عن عَمرو بن يزيد ، عن بَهْز بن أسد ، عن شعبة عن عديّ بن ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة . وزاد فيه البراء بن عازب أيضاً .

٨٣٥ - ع : ثابت[2] بن يزيد الأحول ، أبو زيد البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : بُرد بن سِنان الشَّاميِّ ، والحسن بن أبي جعفر ، وداود بن أبي هِنـد ، وسُلَيمان التَّيْمِيِّ ، وعاصم الأحول

---

(١) قال شعيب : أخرجه أبو داود (٣٧٩٥) في الأطعمة : باب في أكل الضَّب ، والنسائي (٧ / ١٩٩ ، ٢٠٠) في الصيد ، وإسناده صحيح كما قال الحافظ في الفتح (٦٦٣/٩) وهو في « المسند » ٣٢٠/٤ .

(٢) العلل لأحمد : ١ / ٣٣٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٢ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٢٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / ٦١ ، والمشاهير : ١٥٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٠٥ ، والميزان : ١ / ٣٦٨ - ٣٦٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨ .

(خ م سي) ، وعبد الله بن عون ، وعَمرو بن دينار ، قهرمان آل الزبير ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة بن وَقّاص اللَّيثيِّ ، وهشام بن حسّان ، وهِلال بن خَبّاب (٤) .

روىٰ عنه : عبد الله بن مُعاوية الجُمَحِيُّ (د ت ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعَفّان بن مسلم ، وغسان بن الربيع الكُوفيُّ ، وأبو مالك كثير بن يحيىٰ صاحب البصريِّ ، ومحمد بن الصَّلْت ، ومحمد بن الفضل السَّدُوسِيُّ عارم (خ م ت س) ، ومُعاوية بن عَمرو الأَزْدِيُّ ، وأبو سَلَمَة موسىٰ بن إسماعيل ، وأبو داود الطَّيالِسِيُّ ، وأبو سعيد مولىٰ بني هاشم .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثقة .

وقال أبو زُرْعَة : لا بأس به .

وقال أبو حاتِم : ثقة ، أوثق من عبد الأعلىٰ ، وأحفظ من عاصم الأَحول .

وقال النَّسائِيُّ : ليس به بأس .

وقال أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، عن عفّان : دَلَّنا شعبة علىٰ ثابت بن يزيد أبي زيد[1] .

روىٰ له الجماعة .

---

(١) ووثقه أبو داود ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « كان عطاراً بالبصرة » (في تهذيب ابن حجر فيما نقله من ثقات ابن حبان : « كان عطاء بالبصرة » ولا معنى لها) . وقال الذهبي : توفي سنة تسع وستين ومئة ، وقد وثقه الذهبي وإنما ذكره في « الميزان » تمييزاً له عن الأودي الآتية ترجمته ، وقال الحافظ ابن حجر : « ثقة ثبت » .

ولهم شيخٌ آخر يقال له :

٨٣٦ - [تمييز] : ثابت[١] بن يزيد الأَوْدِيُّ ، أبو السَّرِيّ الكُوفيُّ .

يروي عن : عَمرو بن ميمون الأَوْدِيِّ .

ويروي عنه : شَرِيك بن عبد الله ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، ويحيىٰ بن سعيد القطّان ، ويَعْلَىٰ بن عُبيد .

قال عليّ ابن المدينيّ ، عن يحيى بن سعيد : كان وَسَطاً[٢] .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ضعيفٌ .

وقال أبو حاتِم : ليسَ بالقويّ[٣] .

ذكرناه للتمييز بينهما .

٨٣٧ - د ت ق : ثابت[٤] الأَنصارِيُّ ، والد عَدِيُّ بن ثابت .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٠ ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٠ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٤ - ٦٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٠٦ ، والميزان : ١ / ٣٦٨ ، وتاريخ الاسلام : ٦ / ٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨ - ١٩ .

(٢) أورد ابن أبي حاتم هذا القول في ترجمة ثابت الأحول - وإن صرح بأنه في الأودي - رواه عن صالح ابن أحمد بن حنبل ، عن علي ، ونص : سمعت يحيى بن سعيد - وسئل عن ثابت بن يزيد الأودي - فقال : كان وسطاً » . ولا أدري لم فعل ذلك مع أنه قد أفرد الأودي بترجمة .

(٣) وقال النسائي في « الضعفاء » : « ليس بالقوي » . وقال العقيلي : « وكان ابن ادريس لا يرضاه » وقال الساجي عن أحمد : « ليس بشيء . » وفي تاريخ ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين أن عبد الله بن أدريس كان يضعفه ويتعجب ممن يروي عنه . وذكره ابن عدي في « الكامل » ، وابن حبان في « الثقات » ، وضعّفه الذهبي ، وابن حجر .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ - ٩٨ ، والكاشف ١ / ١٧٣ ، والميزان : ١ / ٣٦٩ ، وإكمال =

روىٰ أبو اليقظان (د ت ق) ، عن عَدِيّ بن ثابت ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن النبيّ ﷺ : في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها[1] . وعن النبيّ ﷺ : العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة من الشيطان[2] .

وعن : عَدِيّ بن ثابت ، عن أبيه ، عن عليٍّ حديثاً آخر .

وروىٰ أَبان بن تَغْلِب (ق) ، عن عَدِيّ بن ثابت ، عن أبيه : كان النبيّ ﷺ ، إذا قام علىٰ المِنْبر استقبله أصحابه بوجوههم .

قال أبو بكر البَرْقانيّ : قلت لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِيِّ : شَرِيك عن أبي اليقظان عن عَدِيّ بن ثابت عن أبيه عن جَدِّه ، كيف هذا الإسناد ؟ قال : ضعيفٌ . قلت : مِن جهة مَن ؟ قال أبو اليقظان ضعيف . قلت : فيُتْرَك ؟ قال : لا ، يُخَرج ، رواه الناس قديماً . قلت له : عَدِيّ بن ثابت ابن مَن ؟ قال : قد قيل : ابن دِينار . وقيل : انه يعني جَدُّه أبو أُمِّه ، وهو عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ ، ولا يصحّ من هذا كلِّه شيءٌ . قلت : فيصحّ أن جَدَّه أبا أُمّه عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ ؟ قال : كذا زعم يحيىٰ بن مَعِين[3] .

=مغلطاي : ٢/الورقة/٤٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٩ - ٢٠ .

(١) القَرء : بالفتح ، الحيض ، وجمعه : أقراء ، كأفراخ ، والقرء أيضاً الطهر، وهو من الأضداد . قال شعيب : وتمامه : « ثم تغتسل وتصلي ، والوضوء عند كل صلاة » . أخرجه أبو داود (٢٩٧) في الطهارة : باب من قال : تغتسل من طهر الى طهر ، والترمذي (١٢٦ ، ١٢٧) في الطهارة : باب ما جاء أنّ المستحاضة تتوضأ لكل صلاة ، والدارمي (١ / ٢٠٢) ، وابن ماجة (٦٢٥) في الطهارة ، وإسناده ضعيف ، لكن له شاهد من حديث عائشة بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، عند أبي داود (٢٩٨) يتقوى به .

(٢) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٢٧٤٨) في الأدب : باب ما جاء أن العطاس في الصلاة من الشيطان ، وإسناده ضعيف ، لضعف شريك وشيخه أبي اليقظان .

(٣) وكذا قال أبو حاتم الرازي واللالكائي وغير واحد ، وقال الترمذي : سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ =

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمِذِيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٨٣٨ ـ فق : ثابت[1] ، أبو سعيد .

عن : يحيىٰ بن يَعْمَـر (فق) ، عن عليٍّ : في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

روىٰ عنه : محمد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح ، أبو سعيد المؤدب (فق) ، وقال : لقيته بالريّ .

ذكرَه البُخاريُّ في « التاريخ » ، والحاكم أبو أحمد في « الكُنى »[2] .

روىٰ له ابن ماجة في « التفسير » .

= عن جد عدي ما اسمه ؟ فلم يعرف محمد ما اسمه وذكرت له قول يحيى بن معين اسمه دينار ، فلم يعبأ به . وقد أورد الحافظان مغلطاي وابن حجر آراء كثيرة حول الاسم لم يخلصا فيها الى نتيجة لم نر كبير فائدة في ايرادها ، وقد قال الذهبي في « الميزان » بعد أن أورد جملة منها : « فعلى كل تقدير والد عدي بن ثابت مجهول الحال ، لأنه ما روى عنه سوى ولده » ، ووافقه ابن حجر .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٤٢ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والميزان : ١ / ٣٦٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١ .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ولكن قال الذهبي : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر : « مجهول » .

مَنْ اسْمُهُ
ثَبَاتٌ

٨٣٩ ـ قد : ثَبَات[١] بن مَيْمون المِصْريُّ ، ويقال : ثَبّات ، بالتشديد ، ويقال : ثابت .

روىٰ عن : ثعلبة الأَسْلَمِيِّ ، وعبد الله بن يزيد بن هُرْمُز ، ونافع مولىٰ ابن عمر .

روىٰ عنه : أيوب بن ثابت ، وعمر بن طلحة ، وعمرو بن الحارث (قد) ، ونافع بن أبي نُعَيم القارىء[٢] .

قال أبو داود في كتاب « القَدَر » : حدثنا سُلَيمان بن داود المَهْرِيُّ ، وأحمد بن سعيد الهَمْدانيُّ ، قالا : أخبرنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني عَمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي أيوب وثبات بن ميمون الأَسلميِّ أن ظالماً أبا الأسود لما قَدِمَ الكُوفةَ سمعهم يذكرون

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٨٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٧٢ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ والميزان : ١ / ٣٦٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١ ـ ٢٢ .

(٢) قال الذهبي في « الميزان » : « ثابت بن ميمون ، قال ابن معين : ضعيف الحديث . قلت : لعله ثبات بن ميمون ، عن أبي ثابت الأسلمي » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وابن الجوزي في « الضعفاء » وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

القَدَر ، فلقي عِمران بن الحُصَين . وذكر الحديثَ[1]. هكذا رأيتُهُ في النُّسخة التي عَلَّقتُ منها ، وهي بخط أبي غالب الماورديّ . والصواب : عن سعيد بن أبي أيوب ، وثبات بن ميمون ، عن ثعلبة الأسْلَمِيِّ عن عبد الله بن بُرَيدة الأَسلميّ ، هكذا أشار إليه البُخاريُّ في ترجمة ثَعْلَبة الأَسلميِّ من « التاريخ »[2] ، وأظن ذلك سهـواً من بعض الكَتَبة ، لا من أصل التصنيف ، والله أعلم .

---

(١) قال شعيب : رجاله ثقـات غير ثعلبة الأسلمي فإنه لا يعرف ، وأخرجه أحمد : ٤ / ٤٣٨ ، ومسلم (٢٦٥٠) في القدر ، والطبري ٣٠ / ١٣٥ في تفسيره ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (١٧٤) من طرق عن عَزْرَة بن ثابت ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يَعْمَر ، عن أبي الأسود الدِّيلي ظالم ، قال : قال لي عمران بن الحصين : أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه ، أشيءٌ قُضي عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق ؟ أو فيما يُستقبلون به مما أتاهُم به نبيُّهم وثبتت به الحجة عليهم ؟ فقلت : بل شيءٌ قُضي عليهم ، ومضى عليهم ، قال : فقال : أفلا يكون ظُلماً ؟ قال : فَفَزِعتُ من ذلك فزعاً شديداً ، وقلت : كلُّ شيءٍ خلق اللّه ومِلكُ يَده ، فلا يُسأل عما يفعل وهم يسألون : فقال لي : يرحمُكَ اللّه ، إني لم أُرِد بما سألتك إلا لأَحْزُرَ عَقْلَكَ ، إن رجلين من مزينة أتيا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، فقالا : يا رسول اللّه ! أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيءٌ قُضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق ، و فيما يُستَقبلون به مما أتاهم نبيُّهم ، وثَبتت الحجة عليهم ؟ فقال « لا ، بل شيءٌ قُضي عليهم ومضى فيهم ، وتصديق ذلك كتاب اللّه عَزَّ وجل : ونَفسٍ وما سَوَّاها فألهمها فُجورها وتقواها » .

(٢) تاريخه الكبير : ٢ / ١ / ١٧٥ .

مَنْ اسْمُهُ
ثَعْلَبَةُ

٨٤٠ ـ ق : ثَعْلَبَة[١] بن الحكم اللَّيثيُّ[٢] ، له صُحبة ، عِداده في الكوفيين .

شهد حُنيناً[٣] مع النَّبيِّ ﷺ ، ونزل البصرة ، ثم تحول إلى الكوفة .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (ق) : في النهي عن النُّهبة . وعن عبد الله بن عباس .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٣ ، وطبقات خليفة : ٣٠ ، ١٢٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٣ ، وتاريخه الصغير : ٨٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٦ (من المطبوع) ومشاهير علماء الأمصار : ٤٨ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٧٦ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢١٢ ، وأُسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٣٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢ ، والإصابة : ١ / ١٩٨ ـ ١٩٩ .

(٢) لم ينسبه المؤلف ، وهو ثعلبة بن الحكم بن عُرْفُطة بن الحارث بن لقيط بن يَعْمَر السَّداخ بن عوف ابن كعب بن عامر بن ليث الليثي ، هكذا نسبه خليفة بن خياط ، وابن سعد وابن الأثير وغيرهم .

(٣) هكذا قال المؤلف ، وفيه نظر ، لأن أحداً لم يذكر ذلك سوى رواية لحديث « النهبة » الآتي ذكره وهي لا تصح ، قال البخاري في تاريخه في الكلام على حديث « لا تحل النهبة » في ترجمة ثعلبة : « وقال أسباط : عن سماك ، عن ثعلبة ، عن ابن عباس ، ولا يصح ابن عباس ، وقال يوم حنين . وقال لي محمد : حدثنا الجدي ، عن شعبة عن سماك عن ثعلبة بن الحكم أن أصحاب النبي ﷺ أسروه وهو غلام شاب ، حدثنا موسى ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن ثعلبة بن الحكم : انتهبوا يوم خيبر ، وهذا أصح . » . وهكذا ذكر أبو داود الطيالسي في مسنده ، وغيره ، فلعل الصحيح : شهد خيبر .

روىٰ عنه : سماك بن حرب (ق) ، وزناد بن أبي زناد .
روىٰ له ابن ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أنبأنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أنبأنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا عُبيد بن غَنّام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو الأحوص عن سِماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم ، قال : أصبنا غنماً وانتهبناها فنصبنا قدورنا ، فمرّ النبيّ ﷺ بالقدور فأمر بها فأكفئت ، ثم قال : « إن النهبة لا تحلّ »[1] . رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، فوافقناه فيه بعلوّ .

٨٤١ - د س : ثَعْلَبَة[2] بن زَهْدَم التَّمِيْميُّ اليربوعيُّ

---

(١) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٣٩٣٨) وإسناده حسن من أجل سماك بن حرب . وصححه ابن حبان برقم (١٦٧٩) ، وقال البوصيري في الزوائد (ورقة : ٢٤٥) : « ليس لثعلبة بن الحكم عند ابن ماجة سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه صحيح ، رواه مُسَدَّدٌ في مسنده عن أبي الأحوص بإسناده ومتنه ، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة عن سماك به . ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ، كما رواه ابنُ ماجة عنه ، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده : حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرى ، حدثنا أبو عوانة عن سماك عن ثعلبة بن الحكم عن رسول الله ﷺ ، قال : «انتهبوا يوم خيبر غَنما ، فنصبوا القدور . . » فذكره ، وقال مكان « لا تحل » : « لا تصحّ » . قال شعيب : وفي الباب عن أنس بن مالك عند الترمذي (١٦٠١) ، وقال : حديث حسن صحيح ، وعن رافع بن خديج (١٦٠٠) وعن جابر عند أبي داود (٤٣٩١) وابن ماجة (٣٩٣٥) ، وعن عمران بن الحصين عند ابن حبان (١٦٨٠) وابن ماجة (٣٩٣٧) ، وعن زيد بن خالد عند أحمد : ٤ / ١١٧ .

قال الإمام البغوي في « شرح السنة » : ٨ / ٢٢٨ : وتُتَأَوَّل النَّهبة في الحديث على الجماعة ينتهبون الغنيمة فلا يدخلونه في القَسْم ، والقوم يُقَدَّم إليهم الطعام فَيَنْتَهبونه ، فكلٌّ يأخذ بقدر قوته ، ونحو ذلك ، وإلا فَنَهْب أموال المسلمين محرم لا يُشكل على أحد ، ومَن فعله يستحق العقوبة والزجر .

(٢) طبقات خليفة : ٤٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١٧٣ - ١٧٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٨٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٣ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٦ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٧٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢١١ ، وأسد الغابة : ١ / ٢٣٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / =

الحَنْظَلِيُّ ، مُختلف في صحبته[1] ـ حديثه في الكوفيين .

كانَ النَّبيُّ ﷺ (س) يخطب ، فجاء ناسٌ من الأنصار ، فقالوا : هؤلاء بنو ثَعْلَبة قتلوا فلاناً . وهو حديث مُختلف في إسناده .

وروىٰ عن : حذيفة بن اليمان (د س) ، وسعيد بن العاص الأمويّ ، وأبي مسعود الأَنصاريّ (س) .

روىٰ عنه : الأسود بن هلال (د س) .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ .

٨٤٢ ـ ت ق : ثَعْلَبَة[2] بن سُهَيل التَّميميُّ الطُّهَويُّ ، أبو مالك الكُوفيُّ . كانَ يكون بالريّ ، وكان مُتَطَبِّباً .

روىٰ عن : جعفر بن أبي المغيرة ، وسُفيان الثَّوريِّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، وليث بن أبي سُلَيم (ق) ، ومحمد ابن مُسلم بن شِهاب الزُّهريِّ (ت) ، ومُقاتل بن حَيّان ، وأبي سِنان الشَّيبانيّ .

=الورقة : ٤٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٢٢ ـ ٢٣ ، والإصابة : ١ / ١٩٩ .

(١) جزم بصحة صحبته : ابن حبان ، وابن السكن ، وابن مندة ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وابن عبد البر ، وابن الأثير . أما الإمام البخاري فقال : « وقال الثوري : له صحبة ، ولا يصح ، وكذلك مسلم فإنه لم يصحح صحبته فذكره في الطبقة الأولى من التابعين ، وقال الترمذي : أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة ، وقال العجلي في « الثقات » : « كوفي تابعي ثقة » .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، والميزان : ١ / ٣٧٠ ـ ٣٧١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٣ .

روىٰ عنه : إسحاق بن سُلَيمان ، وجرير بن عبد الحميد (ت) وحَكّام بن سَلْم : الرازيّون ، وأبو أسامة حَمّاد بن أسامة ، وحَمّاد بن مَسْعَدة ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيُّ (ق) ، ومُعاوية بن بُغَيل العِجْلِيُّ الرَّازِيُّ ، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .
وقال يحيىٰ في رواية أخرىٰ : لا بأسَ به .

وقال عيسىٰ بن أبي فاطمة الرَّازيّ ، عن مُعاوية بن بُغَيل العِجْلي : كنتُ عند عَنْبَسة بن سعيد قاضي الريّ ، فدخل عليه ثعلبة ابن سُهَيل ، فقال له عَنْبَسة : ما أعجب ما رأيت ؟ قال : كنت أضع شراباً لي أشربه من السَّحَر ، فإذا جاء السَّحَر ، جئتُ فلا أجد فيه شيئاً ، فوضعت شراباً وقرأت عليه بشيء ، فلما كان السَّحَر جئت ، فإذا الشراب على حاله ، وإذا الشيطان أعمىٰ يدور في البيت .

روىٰ له التِّرمذِيُّ في باب « المنديل بعد الوضوء » عن الزهريّ قولِهِ .

وروىٰ له ابنُ ماجةَ حديث مُجاهد عن ابن عمر في الغِناء عند العُرس . إلا أنه سَمّاه في روايته ثعلبة بن أبي مالك ، وهو وهم[1] .

---

(١) ذكر مغلطاي أن توهيم المؤلف المزي لابن ماجة فيه نظر ، وقال : « يحتاج الى أن يكون الإنسان له اتساع نظر في كتب العلماء ثم بعد ذلك لا يقدم على توهيمهم الا بعد نظر طويل ! أيوهّم ابنَ ماجة بغير دليل ؟ هذا ما لا يجوز للسوقة فضلاً عمن يتسم بسمة العلم ! أيش الدليل على وهمه وأيش المانع من أن يكون أبوه يكنى أبا مالك ، هذا ما لا يدفع بالعقل ولا بالعادة فضلاً عن أن يكون منقولاً ، والذي حمل المزي على ذلك أنه يجلس مع قوم لا يردون قوله ويستصوبونه ، فمشى على ذلك حتى اعتقد أن الناظرين في كتابه يعاملونه بتلك المعاملة ، كلا والله ! وشيء آخر أنه غالباً ما ينظر إلا في كتاب ابن أبي حاتم ، وكتاب البخاري اطرحه جملة ، فرأى في كتاب ابن أبي حاتم من يسمى ثعلبة بن أبي مالك رجلاً واحداً وهو القرظي الذي له رؤية ـ المذكور عند المزي بعد ، فاستكبره على هذا ، وهو لعمري جيد لولا ما في كتاب البخاري : « ثعلبة بن=

٨٤٣ ـ د : ثَعْلَبَة[١] بن صُعَيْر ، ويقال : ثعلبة بن عبد الله بن صُعَير ، ويقال : ابن أبي صُعَير ، ويقال : عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير العُذْري .

عداده في الصحابة[٢] .

له حديث واحد عن النبيّ ﷺ (د) . وقيل : عن أبيه (د) عن النبيّ ﷺ في صدقة الفطر[٣] .

رواه عنه : ابنه عبد الله بن ثعلبة (د) ، قاله بكر بن وائل (د) ، عن الزُّهريّ ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن أبيه ، وقيل عن بكر بن وائل (د) عن الزُّهري ، عن ثعلبة بن عبد اللّه ، أو عبد

=سهيل : سمع جعفر بن أبي المغيرة ، وعن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبزىٰ ، روى عنه جرير بن عبد الحميد ، وسمع منه أبو أُسامة ، قال أبو أسامة : كنيته أبو مالك الظِهْري (كذا) ، وقال محمد بن يوسف : حدثنا ثعلبة بن أبي مالك (في المطبوع : ثعلبة أبو مالك) ، عن ليث ، عن مجاهد ، كنت مع ابن عمر . فهذا شيخ المحدثين بين أن كنية أبيه كما ذكره ابن ماجة ، فلا وهم على ابن ماجة إذاً والله أعلم ، وكذا كنّى أباه يعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه الكبير ، وابن أبي خيثمة ، فقد بان لك بهذا الصواب ، وأن من وَهّم العلماء بغير دليل لا يقبل قوله ، نسأل الله العصمة من الزلل ونسأله التوفيق في القول والعمل » .

قال أفقر العباد بشار بن عَوّاد محقق هذا الكتاب : مما يؤسف عليه أن كلام مغلطاي هذا ليس فيه غير التجريح بأفاضل العلماء ، والإصرار على المخالفة بكل ممكن ، وعدم إدراك لمدلولات الأقوال ، فالبخاري لم يقل إنه « ابن أبي مالك » إنما هذا قول محمد بن يوسف الفريابي وقد عزاه اليه بعد أن أورد قول أبي أسامة حَمّاد بن أسامة وهو أنه « أبو مالك » ، فالوهم من الفريابي ، والصواب ما قاله أبو أسامة ، أما ذاك المتقدم ـ أعني ثعلبة بن أبي مالك القرظي ـ فأين هذا من ذاك وكيف تصح روايته عندئذٍ ؟

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٠ ، وطبقات خليفة : ١٢٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٨١ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٢٢ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٤١ ـ ٢٤٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٣ ـ ٢٤ ، والإصابة : ١ / ٢٠٠ .

(٢) انظر الاختلاف في ذلك في « الإصابة » لابن حجر، وقد قال الدارقطني : له صحبة ولابنه عبد الله رؤية .

(٣) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (١٦١٩) و (١٦٢٠) وقد بسط الكلام عليه تخريجاً وتعليلاً الحافظ الزيلعي في نصب الراية : ٢/٤٠٦ ـ ٤١٠ . وانظر سنن الدارقطني ؟وأحمد ٥/٤٣٢ ، والطحاوي ٢ / ٤٥ في شرح معاني الآثار ، والحاكم في المستدرك ٣ / ٢٧٩ ، والبيهقي في السنن ٤ / ١٦٣ ، ١٦٤ .

اللّه بن ثعلبة عن النبيّ ﷺ ، ليس فيه ، عن أبيه .

وقال : ابن جُرَيْج (د) : عن الزُّهريّ ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن النبيّ ﷺ ، ليس فيه ، عن أبيه .

وقال : النعمان بن راشد (د) : عن الزهريّ ، عن ثعلبة بن عبد الله ، عن أبيه .

وقيل : عنه (د) عن الزهريّ ، عن عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله ، عن أبيه .

قال يحيىٰ بن مَعين : ثعلبة بن عبد الله بن أبي صُعَيْر ، وثعلبة ابن أبي مالك ، جميعاً قد رأيا النبيّ ﷺ .

روىٰ له أبو داود .

● ـ د : ثَعْلَبَةُ بن ضُبَيعة .

في ترجمة ضُبَيعة بن حصين .

٨٤٤ ـ عخ ٤ : ثَعْلَبَةُ[1] بن عِباد العَبْديُّ[2] البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : سَمُرَة بن جُنْدُب (عخ ٤) ، وأبيه عِبَاد العَبْدِيِّ ، وله صُحبة .

روىٰ عنه : الأسود بن قيس (عخ ٤)[3] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٣ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، والميزان : ١ / ٣٧١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢٤ .

(٢) وقال البخاري في تاريخه الكبير وابن حبان في ثقاته : « ويقال الليثي » وإنما ذكر البخاري ذلك عن إسرائيل .

(٣) وذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس ، وقال ابن حزم وابن =

روىٰ له البُخاريُّ في « أفعال العباد » ، والباقون ، سوىٰ مسلم حديثاً واحداً في صلاة الكسوف .

٨٤٥ ـ ق : ثَعْلَبَة[١] بن عَمرو بن عُبيد[٢] بن مِحْصَن الأنصاريُّ النَّجَّارِيُّ . له صُحبة ، وهو ممن شَهِدَ بدراً مع رسول الله ﷺ ، ويقال : إنه أبو عمرة ، والد عبد الرحمان بن أبي عمرة ، وليس بصحيح .

روىٰ حديثه : يزيد بن أبي حبيب (ق) ، عن ابنهِ عبد الرحمان بن ثعلبة ، عن أبيه : أن عَمرو بن سَمُرَة بن حبيب بن عبد شمس جاء إلى النبيّ ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنّي سرقت جملاً لبني فلان فَطَهِّرني . . . الحديثَ[٣] .

روىٰ له ابن ماجةَ[٤] .

=القطان : « مجهول » وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وأما الترمذي فصحح حديثه .

(١) طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٠٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٦ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٢٣ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/٨٢، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٤٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٤ ـ ٢٥ ، والإصابة : ١ / ٢٠٠ ـ ٢٠١ .

(٢) هكذا ذكر نسبه المؤلف متابعاً ابن عبد البر في الاستيعاب ، والذي ذكره الجمهور امثال ابن سعد وابن الكلبي وابن أبي حاتم وغيرهم : « ثعلبة بن عمرو بن محصف » من غير « عبيد » .

(٣) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٢٥٨٨) في الحدود : باب السارق يعترف ، وتمامه : « فارسل إليهم النبي ﷺ ، فقالوا : إنا افتقدنا جملاً لنا فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده . قال ثعلبة : أنا أنظر إليه حين وقعت يده وهو يقول : الحمد لله الذي طَهَّرني منكِ ، أردتِ أن تُدْخِلي جسدي النار » وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وجهالة عبد الرحمان بن ثعلبة .

(٤) وذكر الزهري وموسى بن عقبة أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد ، وذكر الواقدي أنه مات أيام خلافة عثمان .

٨٤٦ ـ خ د ق : ثَعْلَبَة[١] بن أبي مالك القُرَظِيُّ[٢] ، حليف الأنصار ، أبو مالك ، ويقال : أبو يحيىٰ[٣] المدنيُّ ، إمام مسجد بني قُريظة .

له رؤية من النبيّ ﷺ .

قال مُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ : سِنُّه سنّ عطيّة القُرَظيّ ، وقصَّتُه كقصَّتِهِ .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (ق) ، وعن جابر بن عبد الله ، وحارثة ابن النعمان الأنصاريِّ ، وعبد الله بن سويد الحارثيّ (بخ) ، وعبد الملك بن مروان بن الحكم ، وعثمان بن عفان ، وعُمر بن الخطاب (خ كد) ، وقيس بن سعد بن عُبادة (كد) ، وعن كبرائهم (د) .

روىٰ عنه : داود بن سنان المَدَنيُّ ، وصفوان بن سُلَيم ، وعمر ابن عبد الله مولىٰ غُفْرَة، وابن أخيه محمد بن عُقبة بن أبي مالك القُرَظيّ (ق) ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريُّ (بخ كد) ، وابن أخيه المِسْوَر بن رفاعة بن أبي مالك القُرظيّ ، وابنُه منظور بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٥ / ٧٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧١ ، وطبقات خليفة : ٢٥٥ (في الطبقة الثانية من أهل المدينة) ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٨ ، ٧٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٤ ، وتاريخه الصغير : ١٠٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٤٠٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٣ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٨٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢١٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٨ وأسد الغابة لابن الاثير : ١ / ٢٤٥ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ـ ١٧٤ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٥ ، والإصابة : ١ / ٢٠١ .

(٢) قال ابن عبد البر : « وقدم أبوه مالك من اليمن على دين اليهود ، ونزل في بني قريظة ، فنسب اليهم ، ولم يكن منهم ، فأسلم » .

(٣) وكنّاه ابن حبان في « الثقات » : أبا جعفر .

ثعلبة بن أبي مالك القُرَظيُّ ، ويحيىٰ بن سعيد الأَنصاريُّ ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ، وابنهُ أبو مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القُرَظيّ .

روىٰ له البُخاريُّ ، وأبو داود ، وابنُ ماجةَ .

ومن الأوهام :

٨٤٧ ـ ق : ثَعْلَبَةُ بن أبي مالك التَّمِيْمِيُّ .

عن : ليث (ق) ، عن مُجاهد ، عن ابن عمر : في الغناء عند العرس . قاله ابن ماجة ، عن محمد بن يحيىٰ الذُّهليّ ، عن محمد بن يوسف الفِريابيّ ، عنه .

والصواب : ثعلبة بن سُهَيل أبو مالك ، وقد تقدم التنبيه علىٰ ذلك في ترجمته أيضاً[1] .

٨٤٨ ـ د فق : ثَعْلَبَة[2] بن مُسْلم الخَثْعَمِيُّ الشَّاميُّ .

روىٰ عن : أيوب بن بشير العِجْليِّ الشَّاميِّ (فق) ، وثابت بن أبي عاصم ، ورَوْح بن زنباع الجُذاميِّ ، وشَعْوَذ بن عبد الرحمان الأَزْدِيِّ ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وعليّ بن أبي طلحة القُرَشيّ ، والمُحَرَّر بن أبي هريرة ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، ويحيىٰ بن مُنْقِذ ، وأبي عِمران الأنصاريِّ (د) مولىٰ أمّ الدَّرداء ، وأبي كعب[3] مولى ابن عباس .

---

(١) ونبهنا هناك ان الغلط من الفريابي ، والله أعلم .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، والميزان ١/ ٣٧١، وتاريخ الإسلام: ٥/ ٥٢ ، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة : ٤٥ ، وتهذيب ابن حجر: ٢/ ٢٥ .

(٣) وقع في « ميزان » الذهبي : « أُبي بن كعب » محرّف .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عَيّاش (د فق) ، وأبو مهدي سعيد ابن سِنان ، وعبد الرحمان بن سُليمان بن أبي الجون ، وعقيل بن مُدرك ، ومَسْلَمة بن عليّ الخُشَنِيُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[1] .

روىٰ له أبو داود حديثاً ، وابن ماجة في « التفسير » حديثاً .

٨٤٩ ـ عس : ثَعْلَبَة[2] بن يزيد الحِمّانِيُّ الكُوفِيُّ .

روىٰ عن : عليّ بن أبي طالب (عس) .

روىٰ عنه : حَبيب بن أبي ثابت (عس) ، والحكم بن عُتَيْبَة ، وسَلَمَة بن كُهَيْل ، وقيل : عن الحكم عن ثعلبة بن يزيد ، أو يزيد بن ثعلبة ، بالشك .

قال البُخاريُّ : في حديثه نظر ، لا يُتَابع في حديثه[3] .

روىٰ له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » ، وقال : ثِقَةٌ[4] .

---

(١) لكن يلاحظ أن ابن حبان ذكر اثنين الأول في طبقة (التابعين) يروي عن أبي هريرة ، وعنه عقيل بن مدرك . والثاني في الطبقة الرابعة ، وهي طبقة تبع أتباع التابعين ، فهو عنده هنا كأنه ما لقي طبقة التابعين !

(٢) طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٧٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٣ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٢ ، والمجروحين له أيضاً : ١ / ٢٠٧ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٨٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والميزان : ١ / ٣٧١ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٥ ، وتهذيب إبن حجر : ٢ / ٢٦ .

(٣) حديث أن رسول الله ﷺ قال لعلي : « إن الأمة ستغدر بك » .

(٤) وقد ذكره ابن حبان في التابعين من ثقاته لكنه أورده في«المجروحين»أيضاً ، فقال: «يروي عن علي ، روى عنه حبيب بن أبي ثابت ، كان غالياً في التَّشَيّع لا يحتج بأخباره التي ينفرد بها عن عليّ » . وقال ابن عدي : « لم أجد له حديثا منكراً » ، وقال ابن حجر : « صدوق شيعي » . قلت : وكان على شرطة عليّ رضي الله عنه .

٨٥٠ ـ : ثَعْلَبَة الأَسْلَمِيُّ[1] .

روىٰ عن : عبد الله بن بُرَيْدة الأَسلميِّ .

روىٰ عنه : ثبات بن ميمون ، وسعيد بن أبي هلال .

قال أبو حاتِم : لا أعرف ثَعْلَبة هذا .

تقدَّم ذكره في ترجمة ثبات بن ميمون .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٦ .

مَنْ اسْمُهُ
ثُمَامَةُ

٨٥١ ـ بخ م ت س : ثُمامَة[١] بن حَزْن بن عبد الله بن سَلَمَة ابن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة القُشَيريُّ البَصْرِيُّ ، والد أبي الورد بن ثُمامة .

أدرك النبيَّ ﷺ ، ولم يره[٢] .

وروىٰ عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص ، وعثمان بن عفان (ت س) ، وعمر بن الخطاب ، وأبي الدَّرداء (بخ) ، وأبي هُريرة ، وعائشة أم المؤمنين (م س) ، وحَبَشِيّة (س) . كانت تخدم النبيّ ﷺ .

روىٰ عنه : الأسود بن شيبان ، وداود بن أبي هند ، وسعيد

---

(١) تاريخ الدارمي : (٢٠٣) ، وطبقات خليفة : ١٩٧ (في الطبقة الأولى من التابعين) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ والمشاهير : ٩٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٨ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٣٧٩ ـ ٣٨٠) وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٤٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٩٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٧ .

(٢) لذلك أخرجه الحافظان ابن مندة وأبو نعيم في الصحابة ، وروى البخاري في تاريخه أنه قال : « قدمت على عمر وأنا ابن خمس وثلاثين سنة » . وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من « تاريخ الاسلام » (١٠١ ـ ١١١) فإذا صح ذلك فيكون قد جاوز المئة .

الجُرَيريُّ (بخ ت س) ، والقاسم بن الفضل الحُدَّانيُّ (م س) ، وكَهْف والد عبد الله بن كَهْف القُشَيْريّ .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[1] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب »[2] ، ومُسلم ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخَاريُّ المَقْدِسيُّ ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيىٰ ابن خطيب المِزَّة ، وأمّ أحمد زينب بنت مكيّ بن علي بن كامل الحَرَّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد ابن المظفر بن موسىٰ الحافظ ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن محمد ابن سليمان الباغنديُّ ، قال : حدثنا شيبان بن فروخ الأُبُلّي ، قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، قال : حدثنا ثُمامة بن حَزْن القُشَيريُّ ، قال : لقيت عائشة ـ رضي الله عنها ـ فسألتها عن النَّبيذ ، فحدثتني أن وَفْدَ عَبْد القيس سألوا النبيّ ﷺ عن النَّبيذ ، فنهاهم أن يشربوا في الدُّبّاء والنَّقير والمزفّت والحَنْتَم . فدعت عائشة جارية حبشية فقالت : سلْ هذه إنها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ ، فقالت : كنت أَنبذ

---

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) قال ابن حجر ، « ووقع ذكره في حديث علّقه البخاري في الشرب ، فقال : وقال عثمان ، قال النبي ﷺ : مَن يشتري بئر رومة . . . . الحديثَ ووصله النسائي والترمذي من رواية أبي مسعود الجريري عن ثمامة هذا » . قال بشار : هذا ليس من شرط المزي ، ولكنها فائدة تُذكر .

لرسول الله ﷺ في سقاء من الليل وأوكيه فأعلّقه فإذا أصبح شرب منه .

رواه مُسلم ، عن شيبان بن فروخ ، دون قصة الجارية[1] ، فوافقناه فيه بعلوّ .

ورواه النَّسائيُّ مُقطعاً ، عن سُويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، عن القاسم بن الفضل ، به . فوقع لنا عالياً . وليس لثمامة ابن حَزْن في الصحيح غير هذا الحديث الواحد .

٨٥٢ ـ د ت : ثُمَامَة[2] بن شراحيل اليمانيُّ .

روىٰ عن : سُمَيّ بن قيس (د ت) ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب .

روىٰ عنه : جبر بن سعيد المأرِبيُّ أخو فرج بن سعيد ، ويحيىٰ ابن قيس المأربيّ (د ت) والد محمد بن يحيىٰ بن قيس .

قال الدَّارَقُطْنِيُّ : لا بأسَ به ، شيخٌ مُقِلٌّ .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ حديثاً واحداً[3] .

---

(١) قال شعيب : بل رواه مع قصة الجارية عن شيبان بن فروخ، ولكنه فرَّقه في موضعين من كتاب الأشربة ؛ فروى قدوم وفد عبد القيس ونهيهم عن الانتباذ في الأوعية الأربعة في الأشربة رقم (١٩٩٥) (٣٧) وروى قصة الجارية في الأشربة أيضاً برقم (٢٠٠٥) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ (وقد ذكره في التابعين أولاً ، فقال : « يروى عن ابن عباس وابن عمر ، روى عنه يحيى بن قيس المأربي ، وعبد الله بن جريع بن حمال » ، ثم ذكره في الطبقة الرابعة ، وهي طبقة تبع أتباع التابعين ، فقال : « ثمامة بن شراحيل ، يروي عن سمي بن قيس ، روى عنه يحيى بن قيس المأربي » ، وهو ذهول من رحمه الله .) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٢٧ .

(٣) والنسائي في « السنن الكبرى » من رواية ابن الأحمر ، نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في زياداته .

٨٥٣ ـ م د س ق : ثُمَامَة[١] بن شُفيّ الهَمْدانيُّ ، ثم الأُحْرُوجيُّ[٢] ، ويقال : الأصْبَحِيُّ ، أبو عليٍّ المِصْرِيُّ ، سكنَ الإسكندرية .

روىٰ عن : عبد الله بن زُرَير الغافِقِيِّ (عس) ، وعُقبة بن عامر الجُهَنيِّ (م د ق) ، وفَضَالة بن عُبيد الأنصاريّ (م د س) ، وقَبِيصة ابن ذُؤيب الخُزَاعيِّ ، وأبي ريحانة الأَزْدِيِّ (س) .

روىٰ عنه : بَشير بن أبي عَمرو الخَوْلانيُّ ، وبكر بن عَمرو المَعَافِرِيُّ ، والحارث بن يعقوب الأنصاريّ ، والد عَمرو بن الحارث ، وعبد الله بن عامر الأَسْلَمِيُّ ، وعبد الرحمان بن حَرْمَلَة الأَسْلَميُّ (د ق) ، وعبد العزيز بن أبي الصَّعبة (عس) ، وعَمرو بن الحارث بن يعقوب (م د س ق) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار المدَنيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن القارة المِصْرِيُّ ، ويزيد ابن أبي حبيب، وأبو إبراهيم الشَّيبانيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[٣] .

وقال أبو سعيد بن يونس : تُوفِّي في خلافة هشام بن عبد

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٧ ، وتاريخه الصغير : ١٢٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٥٠١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٥ ـ ٤٦٦ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٢ ، والمشاهير : ١٢٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٨ وأنساب السمعاني ولباب ابن الأثير في (الأحروجي) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١/١٧٤ ، وتاريخ الاسلام : ٤/٢٣٦ ـ ٢٣٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٤٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/٢٨ ، وسقطت هذه الترجمة من « التقريب » (١/١٢٠) .

(٢) نسبة إلى الأُحروج ـ بضم الألف وسكون الحاء المهملة وضم الراء وفي آخرها الجيم ـ بطن من هَمْدان .

(٣) ووثقه ابن حبان ، والذهبي .

الملك قبل العشرين ومئة .

روىٰ له مسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٨٥٤ ـ ع : ثمَامَة[1] بن عبد الله بن أنس بن مالك الأَنصاريُّ البَصْرِيُّ ، قاضيها .

روىٰ عن : جدّه أنس بن مالك (ع) ، والبَرَاء بن عازب ، وأبي هُريرة ، ولم يدركه .

روى عنه : أبو بصرة حُمَيل[2] بن عُبَيد الطائيُّ ، وحبيب بن الشهيد ، والحسين بن واقد المَرْوزيُّ (خت) ، وحَمّاد بن سَلَمة (د س) ، وابن عمِّه حمزة بن موسىٰ بن أنس بن مالك ، وحُميد الطويل ، وزياد بن الربيع ، وعائذ بن شريح ، وأبو الوليد عبد الله ابن الحارث البَصْرِيُّ ، وعبد الله بن عَوْن (خ س) وابن أخيه عبد الله بن المُثَنَّى بن عبد الله بن أنس بن مالك (خ ت ق) ، وعَزْرَة بن ثابت الأَنصاريّ (خ م ت س ق) ، وعَوفٍ الأعرابي (ق) ، وقَتادة ابن دِعامة ، وهو من أقرانه ، ومالك بن دينار ، ومبارك أبو عَمرو الخَيّاط ، ومُعاوية بن عبد الكريم الثَّقَفِيُّ المعروف بالضَّال

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٣٩ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٩١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٥٠٤ ، ٢ / ٢٤٤ وأخبار القضاة لوكيع : ٢ / ٢٠ ـ ٢٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، والمشاهير : ٩٣ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٨٣ ـ ٨٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٧ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ، والميزان : ١ / ٣٧٢ ، وتاريخ الإسلام : ٤/٢٣٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٨ ـ ٢٩ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٤ .

(٢) حُمَيل ـ بالحاء المهملة ـ مصغراً .

(خت) ، ومَعْمَر بن راشد (خ س) ، والمغيرة بن مسلم السَّرّاج ، وموسىٰ بن حمزة بن أنس بن مالك ، وموسىٰ بن فلان بن أنس بن مالك (ت ق) ، وهشام بن حَسّان القُردوسيُّ ، وأبو عَوَانة الوَضّاح ابن عبد الله اليَشْكُرِيّ ، وأبو التَّيّاح يزيد بن حُمَيد الضُّبَعِيُّ ، وهو من أقرانه ، ويُونُس بن عُبيد .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ .
وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : له أحاديث عن أنس . وأرجو أنه لا بأس به ، وأحاديثه قريبة من غيره ، وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي .

وقال عبد الله بن المُثَنَّى : حدثني عَمّي ثُمامة ، قال : صحبت جَدّي أنس بن مالك ثلاثين سنة فما رأيته يشرب نَبيذاً قط .

وقال عُمر بن شَبّة النُّمَيريُّ : سمعتُ الأنصاريَّ[1] يقول : وَفَد ثُمامة بن عبد الله إلى هشام ، فأجازه بست مئة درهم ، وردّه قاضياً .

قال : وسمعت بعض علمائنا يذكر : أن ثمامة لمّا دعي الى ولاية القضاء ، شاور محمد بن سيرين ، فأشار عليه أن لا يقبل ، فقال : لا أُتْرَكُ . فقال : أخبرهم أنّك لا تحسن القضاء . قال : فأكذبُ ، قال : فجعل محمد بن سيرين يَعجب منه ويحرّك يده .

وقال : سمعت خلّاد بن يزيد يقول : قال الأنصاريّ ، قال لي أبي : يا بنيّ قد ولي القضاء من أهلِك غير واحد ، وكلّهم لم يُحْمَد ،

---

(١) هو محمد بن عبد الله الأنصاري ، وهذه الأخبار وما بعدها عند وكيع .

وكان أبو الأنصاريّ عبد الله بن المُثَنَّى كاتبه .

قال : وتنازع إليه رجلان ، فقال : خلطتما ، فقالا : لولا تخليطنا لم نأتك ، فأمر مناديه أن ينادي عليهما : يا مخلّط يا مخلّط .

قال : وحدثنا أبو عُبيدة قال : استعدته امرأة علىٰ رجل وادّعَت عليه حقّاً ، ولم يكن لها بيّنة ، فأراد استحلافه ، فقالت المرأة : إنه رَجُلُ سَوْءٍ يحلف فيذهب بحقّي ، ولكن استحلف إسحاق بن سُويد فإنه جاره ، فأرسل إلى إسحاق ليستحلفه .

وقال : حدثنا عَمرو بن عاصم ، وموسىٰ بن إسماعيل ، قالا : حدثنا حَمّاد بن سَلَمَة ، عن حُميد ، ـ وزاد موسىٰ ـ وحبيبٍ : أن ثُمامة بن عبد الله كتب إلى خالد بن عبد الله يسأله عن رجل أوصىٰ بِثُلُثِهِ في غير قرابته ، فكتب : أن امضها كما قال ، وإن أمر أن يُلقىٰ في البحر . ـ زادَ موسىٰ ـ قال محمد بن سيرين : أما في البحر فلا ، ولكن يمضي كما قال .

وقال : حدثنا عبد الواحد بن غياث قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قَتَادة ، عن ثُمامة بن أنس : أنه كان إذا وضع الميت في قبره قال : اللّهم جافِ الأَرض عن جنبه ، وصَعِّد روحَه ، وتَلَقَّهُ منك برحمة .

قال : ويقال : إنه تنازعت إليه امرأتان فقال : أيتكما الميِّتة .

قال : وقال : وقعتُ على بابٍ من القضاءِ جسيم ، أدفع الخصوم ، حتى يصطلحوا ، فكتب بذلك بلال إلى خالد ، فعزله عن القضاء في سنة عشر ومئة ، وكانَ ولّاه في سنة ستّ ومئة . وولّىٰ

بلالاً القضاء مع الصلاة والأحداث ، فقال خلف بن خليفة الأقطع .

وكنَّا قبل إمرته علينا من الشيخ المُولّع في عناء

أو قال : في بلاء . يعني ثمامة . وكان به وَضَح .

وقال : حدثنا أبو بكر بن خلّاد بن كثير ، قال : حدثنا زياد بن الربيع ، قال : شهدنا عند ثمامة بن عبد الله بن أنس ، ونحن صبيان ، فكتب شهادتنا ثم استَشَبَّنا .

إلى هنا عن عُمر بن شبة[1] .

روىٰ له الجماعة .

٨٥٥ ـ بخ س : ثُمَامَة[2] بن عُقبة المُحَلِّمِيُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : الحارث بن سُويد ، وزيد بن أرقم .

روىٰ عنه : سليمان الأعمش ، وعبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صُهَيب بن سنان ، وهارون بن سعد العِجْلِيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ[3] .

---

(١) وقال العجلي : « بصري تابعي ثقة » ، وقال ابن سعد : « كان قليل الحديث » ، ووثقه أبو حفص ابن شاهين ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٢٠ ، ٢٨٩ ، ٥٨٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٩ .

(٣) ووثقه محمد بن عبد الله بن نمير ، وابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر . وأخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » .

روىٰ له البُخاريّ في « الأدب » حديثاً ، والنَّسائيّ حديثاً ، وقد وقع لنا حديث النَّسائيّ عالياً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني في جماعة إذناً من أصبهان ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : حدثنا مِنْجاب بن الحارث ، قال : حدثنا عليّ بن مُسْهِر ، عن الأعمش ، عن ثُمامة بن عُقْبَة ، عن زيد بن أرقم ، قال : جاء رجل من أهل الكتاب إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ، فإنّ الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « حاجة أحدهم عَرَقٌ يفيض من جلده ، فإذا بطنه قد ضمر »[1] .

رواه عن عليّ بن حُجْر ، عن عليّ بن مُسْهِر .

٨٥٦ ـ س : ثُمَامَة[2] بن كلاب .

عن : أبي سَلمة بن عبد الرحمان (س) ، عن عائشة : في النهي عن نبيذ الزبيب والتمر .

وعنه : يحيىٰ بن أبي كثير (س) .

---

(١) قال شعيب : إسناده صحيح ، وأخرجه من طرقٍ عن الأعمش بهذا الإسناد الدارميُّ ٢ / ٣٣٤ ، وأحمد ٤ / ٣٦٧ ، ٣٧١ ، وأورده ابن كثير في البداية ٢ / ٢٦٧ ، ٢٦٨ عن الإمام أحمد ، ونقل قول الحافظ الضياء المقدسي : وهذا عندي على شرط مسلم ، لأن ثمامة ثقة ، وقد صَرَّح بسماعه من زيد بن أرقم .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٧ وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، والميزان : ١ / ٣٧٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٩ .

قاله علي بن المبارك (س) عن يحيىٰ .

وقال حرب بن شداد (س) : عن يحيىٰ ، عن كلاب بن عليّ[1] ، عن أبي سلمة ، عن عائشة[2] .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٨٥٧ ـ ت ق : ثُمَامَة[3] بن وائل بن حُصَين بن حُمام . أبو ثِفال المُرِّيُّ الشَّاعِرُ .

روىٰ عن : أبي بكر رَبَاح بن عبد الرحمان بن أبي سفيان بن حُوَيطِب بن عبد العزّىٰ الحُوَيْطِبيِّ (ت ق) ، وأبي هُريرة .

روىٰ عنه : الحسن بن أبي جعفر ، وسُلَيمان بن بلال ، وصَدَقَة مولىٰ آل الزُّبير ، وعبد الله بن عبد العزيز اللَّيثيُّ ، وعبد الرحمان بن حَرْمَلَة الأسْلَمِيُّ (ت) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاورديُّ ، ويزيد بن عياض بن جُعْدُبة (ت) .

قال البُخاريُّ : في حديثه نظر[4] .

---

(١) قال البخاري : كلاب بن علي وهم .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال البيهقي : « مجهول » . ونسبه ابن أبي حاتم يمامياً . وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٣) الضعفاء للعقيلي ، الورقة : ٦٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٧ وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ـ ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، والميزان : ١ /٣٧٢، ٤ / ٥٠٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٩ ـ ٣٠ .

(٤) وقال البزار : مشهور ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . ويلاحظ أنه وقع في معظم المصادر الأولى « ثمامة بن حصين » من غير وائل ، هكذا سماه محمد بن إسماعيل البخاري فيما نقله عنه العقيلي في « الضعفاء » ، وكذلك سماه البزار ، وابن حبان ، وهو كذلك أيضاً في جامع الترمذي . وقال ابن حجر: =

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَة حديثاً واحداً .

= « وقرأت في أشعار بني مرة وأنسابهم : أبو ثفال اسمه وائل بن هاشم بن حصين بن معية بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن خزامة بن واثلة بن سهم بن مرة ، وكان رجلاً حكيماً لبيباً ، إن أطال لم يقل فضلاً ، وإن أوجز أصاب » .

مَن آسْمُهُ

ثَوَابٌ وَثَوْبَانُ وَثَوْرٌ وَثُوَيْرٌ

٨٥٨ ـ ت ق : ثَوَّاب[1] بن عُتْبَة المَهْرِيُّ البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : الحسن البَصْرِيِّ ، وعبد الله بن بُريدة (ت ق) وأبي حمزة نصر بن عِمران الضُّبَعِيّ .

روىٰ عنه : بِشر بن السريّ ، وأبو عُمر حفص بن عُمر الحَوْضِيُّ ، وأبو عاصم الضحّاك بن مَخْلَد النَّبيل (ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (ت) ، وقُرّة بن حبيب ، ومحمد بن مُصعب ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو داود الطيالِسِيُّ ، وأبو عُبَيدة الحَدّاد ، وأبو الوليد الطيالِسِيُّ .

قال عباس الدُّورِيُّ ، وإسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

زادَ عباس : شيخٌ صدوق .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٧١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٧٧ ، وإكمال ابن ماكولا في (ثواب) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، والميزان : ١ / ٣٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣٠ ـ ٣١ . وجاء في الحاشية : « قيده ابن ماكولا بتشديد الواو » .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعتُ أبي وأبا زُرْعَةَ ـ ورأيا في كتاب رواه عباس الدُّورِيّ عن يحيىٰ بن مَعِين أنه قال : ثواب ابن عتبة : ثقة ـ فأنكرا جميعاً ذلك .

وَذَكَرَ له أبو أحمد بن عَدِيّ حديثه عن عبد الله بن بُرَيدة (ت ق) ، عن أبيه : أن النّبيّ ﷺ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يَطْعَمَ ، ولا يَطْعَمُ يَوْمَ النَّحر حتىٰ ينحر[1] . قال : وثواب يُعرَف بهذا الحديث . وحديثٍ آخر . وهذا الحديث قد رواه غيره عن ابن بُرَيدة ، منهم : عُقبة بن عبد الله الأصَم ، ولا يلحقه بهذين ضعف .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد ، وقال فيه التِّرمذيُّ : غريب . وقال : قال محمد : لا أعرف لثواب غير هذا الحديث[2] .

٨٥٩ ـ بخ م ٤ : ثَوبانُ[3] بن بُجْدُد ، ويقال : ابن جَحْدَر

---

(١) قال شعيب : اسناده حسن ، وهو في سنن الترمذي (٥٤٢) في الصلاة : باب ما جاء في الأكل يوم الفطر قبل الخروج ، وابن ماجة (١٧٥٦) في الصيام : باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج . وأخرجه أحمد ٥ / ٣٥٢ ، ٣٦٠ ، وقال الحاكم في « المستدرك » ١ / ٢٩٤ : هذا حديث صحيح الإسناد لم يُخرجاه ، وثواب بن عتبة المهري قليل الحديث ، ولم يُجرح بنوع يسقط به حديثه ، وهذه سنة عزيزة من طريق الرواية مستفيضة في بلاد المسلمين ، ووافقه الإمام الذهبي على تصحيحه ، وصححه ابن حبان (٥٩٣) وابن القطان . ومتابعة عقبة بن عبد الله الذي ذكره المصنف أخرجها أحمد ٥ / ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ، وذكره الهيثمي في المجمع ٢ / ٩٩ وزاد نسبته إلى الطبراني في الأوسط .

(٢) وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود : هو خير من أيوب بن عتبة ، وثواب ليس به بأس . وقال العجلي : « ثواب يكتب حديثه وليس بالقوي » ، وقال أبو علي الطوسي لما ذكره في « الثقات » : « أرجو أن يكون صالح الحديث » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وخرج حديثه في صحيحه وصَحّحهُ . وقال الذهبي في « الكاشف » : « فيه لين » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٢٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧١ ، وتاريخ خليفة : ٢٢٣ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٠٠ ، ١٠٤ ، ٣٥٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٨١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٣٥٥ ، ٤٣٣ ، ٣ / ٢٢ ، ٢٣٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : =

القُرَشيُّ الهاشمِيُّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمان ، مولى رسول الله ﷺ ، من أهل السَّراةِ . والسَّراةُ : موضع بين مكة واليمن . وقيل : إنه من حِمْيَر ، وقيل : من ألْهان ، وقيل : من حكم بن سعد العشيرة . أصابه سباء ، فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه ، ولم يزل معه في الحَضَر والسَّفَر حتىٰ توفِّي ، فخرج إلى الشَّام ، فنزل الرَّمْلَة ، ثم انتقل إلى حِمْص فابتنىٰ بها داراً ، ولم يزل بها إلى أن ماتَ .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (بخ م ٤) .

روىٰ عنه : جُبَير بن نُفَير الحَضْرَمِيُّ (م د س ق) ، والحسن البَصْريُّ (س) ولم يَلْقَه ، وخالد بن مَعْدَان (سي) وراشد بن سعد المَقْرائيّ (بخ د ت ق) ، ورُزَيق أبو عبد الله الألهانيُّ ، وسالم بن أبي الجَعد (ت ق) ، وسعيدٌ الحمصيُّ (ت) وسليمان بن يسار ، وسُلَيْمان المَنْبِهِيُّ (د فق) ، وشداد بن أوس ، وله صحبة ، وشُرحبيل بن مسلم الخَوْلانِيُّ ، وشَهْر بن حَوْشَب (س) ، وأبو عبد السلام صالح بن رُسْتُم (د) ، وعبد الله بن أبي الجَعْد (س ق) وعبد الأعلىٰ بن عَدِيّ البَهْرَانيُّ (س) ، وعبد الرحمان بن غنم الأشعريُّ (س) ، وعبد الرحمان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

= ٣٧٤ - ٣٧٥ ، ٣٩١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٩ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٨ ، والمشاهير : ٥٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٨٥ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢١٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢١٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٨ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٣٨١ - ٣٨٣) وأسد الغابة : ١ / ٢٤٩ - ٢٥٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٤٠ - ١٤١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ والكاشف : ١ / ١٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣١ ، والإصابة : ١ / ٢٠٤ ، وتحفة الأشراف للمزي : ٢ / ١٢٨ - ١٤٣ .

(س ق) ، ومَعْدان بن أبي طلحة اليَعْمَرِيّ (م ٤) ، ومكحول الشاميّ ، ولم يدركه (س) ، وأبو إدريس الخَوْلانيُّ (ت) ، وأبو أسماء الرَّحبيّ[1] (بخ م ٤) ، وأبو الأشعث الصَّنْعانِيُّ ، وأبو حيّ المؤذِّن (بخ د ت ق) ، وأبو الخير اليَزَنيُّ ، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عوف (د ت) ، وأبو سلام الأسود (ت ق) ، وأبو العالية الرِّياحيُّ (د) ، وأبو عامر الألْهانيُّ (بخ س ق) ، وأبو عامر الهوزنيُّ ، وأبو عبد الرحمان الجُبْلانيّ ، وأبو كبشة السَّلوليّ ، وأبو مُصبح المَقْرائيّ .

قال مصعب بن عبد الله الزبيريّ : كان يسكن الرَّملة ، وكان له هناك دار ، ولا عَقِبَ له .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة . من موالي رسول الله ﷺ .

وقال أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغداديُّ ، صاحب « تاريخ حمص » : ونزلها من موالي قريش ، ثَوْبان بن جَحْدَر ، ويقال : ابن بُجْدُد ، يُكْنَى أبا عبد الله ، رجل من الألْهان ، أصابه السّباء ، فأعتقه رسولُ الله ﷺ ، فقال له : يا ثَوْبان ، إن شئت أن تلحق بمن أنت منه ، فعلت فأنت منهم ، وإن شئت ان تثبت فأنت منّا أهل البيت . فَثَبَتَ علىٰ ولاءِ رسول الله ﷺ ، حتىٰ قبض بحمص في إمارة عبد الله بن قرط ، وبلغنا أن وفاته كانت سنة أربع وخمسن .

وكذلك قال محمد بن سعد ، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاّم ،

---

(١) عمرو بن مرثد الدمشقي ، وهو أكثر الرواة عنه في الكتب حيث روى عنه ثلاثة عشر حديثاً .

والهيثم بن عَدِيّ ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، وخليفة بن خَيّاط ، وغيرُ واحد في تاريخ وفاته ، وذكر عامّتهم أن وفاته كانت بحمص سوىٰ خليفة بن خياط فإنّه قال : بمصر .

وقيل : إنه مات سنة أربع وأربعين ، وهو وهم ، والله أعلم .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون[1] .

٨٦٠ ـ ع : ثَوْر[2] بن زيد الدِّيلِيُّ المَدَنِيُّ ، مولىٰ بني الدِّيل ابن بكر .

روىٰ عن : الحسن البَصْرِيِّ (د) ، وسالم أبي الغَيْث (ع) مولى عبد الله بن مُطيع ، وسعيد المَقْبُرِيُّ ، وأبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان (س) ، وعبد الله بن عباس ، ولم يدركه[3] ، وعِكرمة مولى ابن عباس (د ت س) ، وعيسىٰ بن مَعْمَر ، ومحمد بن إبراهيم التَّيْمِيِّ ، وخاله موسىٰ بن مَيْسرة ، ونُعَيم المُجمر .

روىٰ عنه : إسماعيل بن أبي فُدَيك ، والد محمد بن إسماعيل ، وسُلَيمان بن بِلال (خ م د س) ، وعبد الله بن جعفر بن نَجِيح (ت) والد عليّ ابن المَدِينِيّ ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هِند

---

(١) وأخباره في كتب الصحابة معروفة لم نر حاجة إلى التوسع فيها .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧١ ، وتاريخ الدارمي (٢٠٤) ، وطبقات خليفة : ٢٦٨ (في الطبقة السادسة) ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٤٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٨١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٨ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٣ ، والمشاهير : ١٣١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٥ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٢ ، والميزان : ١ / ٣٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣١ ـ ٣٢ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٤ .

(٣) قال ابن حجر : « يخالفه قول ابن الحذاء حيث ذكره في رجال الموطأ ، فذكر عن ابن البرقي أن مالكاً ترك ذكر عكرمة بين ابن عباس وثور » . (تهذيب : ٢ / ٣٢) .

(ت س) ، وأبو أويس عبد الله بن عبد الله الأَصْبَحِيُّ (د) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاورديُّ (خ م س ق) ، ومالك بن أنس (خ م د ت س) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد بن عَجْلان (س) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، وأبو حاتم : صالح الحديث .

وقال عباس الدوريّ عن يحيىٰ بن معين ، وأبو زرعة ، والنَّسائي ، : ثقة[1] .

زاد يحيىٰ : يروي عنه مالك ، ويرضاه .

روىٰ له الجماعة .

٨٦١ ـ س : ثَوْر[2] بن عُفَير السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ ، والد شقيق ابن ثَوْر .

روىٰ عن : أبي هريرة (س) في الجماعة للصائم .

---

(١) وكذلك قال عثمان بن سعيد الدارمي ، عن يحيى . وقال مغلطاي : « ولما سأل الآجري أبا داود عنه قال : هو نحو شريك . وفي كتاب « الطبقات » للبرقي : سُئِل مالك كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد ـ وذكر غيرهما وكانوا يرمون بالقدر ـ فقال : إنهم كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة . وقال أبو عمر بن عبد البر : هو صدوق لم يتهمه أحد بالكذب ، وكان ينسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر ولم يكن يدعو إلى شيء من ذلك ، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئة » .

قلت : هكذا ذكر ابن عبد البر وفاته وأخذها مغلطاي وابن حجر ، لكن خليفة ذكر أنه توفي بعد الأربعين ومئة (الطبقات : ٢٦٨) ، واختلطت وفاته في كثير من الكتب بوفاة ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي الآتية ترجمته ، كما هو في الجمع لابن القيسراني وغيره .

على أن الذهبي ذكره في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٣٠) .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٨ وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٥ ، والميزان : ١ / ٣٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣٢ ـ ٣٣ .

روىٰ عنه : ابنُهُ شقيق بن ثور بن عُفَير (س) .

قيل : إنّه استشهد بتُسْتَر مع أبي موسى الأشعريّ[1] .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٨٦٢ ـ خ ٤ : ثَوْر[2] بن يزيد بن زياد الكَلاَعيُّ ، ويقالُ : الرَّحْبِيُّ[3] ، أبو خالد الشَّاميّ الحِمْصِيُّ .

روىٰ عن : أبان بن أبي عَيّاش البَصْرِيِّ ، والبَرَاء بن عبد الرحمان ، وبُسر بن عُبيد الله الحضرميُّ ، وجنادة بن حنيفة الصَّنعانيّ ، وحبيب بن عُبيد الرَّحْبِيِّ (بخ د ت سي) ، وحُصَين الحُبْرانيِّ (د ق) ، وخالد بن مَعْدَان (خ ٤) ، وخالد بن المُهاجر بن خالد بن الوليد ، وراشد بن سعد المَقْرائيِّ (د س) ، ورجاء بن حَيوة (د ت ق) ، وزياد بن أبي سَودة (ق) ، وسُلَيمان بن موسىٰ (د) ،

---

(١) استبعد ابن حجر أن يكون السُّدوسي الذي استشهد بتُستر هو هذا الذي روى عن أبي هريرة ، ويلاحظ أن ابن حبان والذهبي لم يذكرا غير « ثور بن عفير » فلم ينسباه سدوسياً .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٢ ، وتاريخ الدارمي (٢٠٥) ، وتاريخ خليفة : ٤٢٧ ، وطبقات خليفة ٣١٥ (في الطبقة الرابعة من أهل الشام) ، والعلل لأحمد : ١ / ١٦٥ ، ٢٠١ ، ٢٤٠ ، ٣٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٨١ ، وتاريخه الصغير : ١٧١ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ٣٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٣١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٦ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ١٢١ ، ٣١٢ ، ٣٢٩ ، ٥٠٤ ، ٢ / ٢٦٦ ، ٣١٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٤٢٨ ، ٣ / ٣٢٧ ، ٣٩٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٩٨ ، ٦٣٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٣ ، والمشاهير : ١٨١ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٧٧ ـ ٨٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٧ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (انظر تهذيبه : ٣ / ٣٨٦ ـ ٣٨٧) ، والكامل لابن الأثير : ٥ / ٦١١ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٤١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٥ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ١٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٤٤ ، والميزان : ١ / ٣٧٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣٣ ـ ٣٥ ، ومقدمة الفتح : ٣٩٤ .

(٣) نسبة إلى بني رحبة بطن من حمير .

وصالح بن يحيىٰ بن المِقدام بن معدي كرب (د س ق) ، والصَّلْت السدوسيّ (مد) ، وأبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حُسَين (مد) ، وعبد الرحمان بن جُبَير بن نُفَير (مد) ، وعبد الرحمان بن سَلْم (ق) ، وعبد الرحمان بن عائذ (س) ، وعبد الرحمان بن مَيْسَرة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (س ق) ، وعبد الواحد بن قيس ، وعثمان بن أبي سَودة ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعطاء بن السائب ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس ، وعلي بن أبي طَلْحَة ، وَعَمرو بن شعيب (س) ، وعَمرو بن قيس السَّكُونيِّ ، والقاسم بن عبد الرحمان الشّامِيِّ ، ومحمد بن عُبيد ابن أبي صالح (د) ، وقيل : عُبيد بن أبي صالح (ق) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريّ ، وأبي الزُّبير محمد بن مسلم المكّيّ (سي) ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، والمُطْعِم بن المِقدام ، ومكحول الشَّاميّ (مد ت) ، والمهاصر بن حبيب ، ونافع مولى ابن عمر ، ونصر بن عبد الرحمان الكِنانيّ (د) والنَّضر بن شُفَيّ ، ونهار العَبْدِيّ ، وهِلال بن ميمون ، ويحيىٰ بن الحارث الذِّماريّ ، وقرأ عليه القرآن ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ ، ويزيد بن شُرَيح (د) ويونُس بن سيف ، وأبي حُمَيد الرُّعَينيّ (د) ، وأبي عامر الألْهانيّ ، وأبي عَون الأنصاريّ (س) ، وأبي مُنيب الجُرَشيّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن حُميد الرُّؤاسيُّ (سي) ، وأحمد بن عليّ النَّمريّ (د) وإسماعيل بن عَيّاش ، وأصبغ بن زيد الوَرّاق (س) ، وأيوب بن حَسّان الجُرَشيُّ ، وبقيَّة بن الوليد (د س ق) ، وبكر بن مُهاجر ، وبُهْلُول بن مُورِّق ، وحفص بن عُمر الرَّازيّ الإمام ، والخليل بن مُرّة ، وسعد بن الصَّلْت البَجَليُّ قاضي شيراز ،

وسُفيان بن حبيب البَصْرِيُّ (٤) ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ د س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسَلاّم بن سَلْم الطَّويل ، وصَدَقَة بن خالد ، وصدقة بن عبد الله السَّمِين ، وصفوان بن عيسىٰ (س) ، والصَّلْت ابن الحَجَّاج ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل (خ ت) ، وطلحة بن زيد الرَّقِّيّ ، وعباد بن كثير الرَّمليُّ ، وعبد الله بن الحارث المَخْزوميُّ (س) ، وعبد الله بن داود الخُرَيبيُّ (ت س) ، وأبو صفوان عبد الله بن سعيد الأُمويّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله ابن محمد الطائيّ ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وعبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب (ق) ، وعبد الكريم بن محمد الجُرْجَانيّ ، وعبد الملك بن الصَّبَّاح (س ق) ، وعبد الوَهّاب بن عطاء الخَفّاف (ت) ، وعُتبة بن السَّكَن الفَزَاريُّ ، وعثمان بن حُصَين بن عَلاَّق ، وعمر بن هارون البَلْخيُّ ، وعَمرو بن بكر السَّكْسَكِيُّ ، وعيسىٰ بن يونُس (خ د س ق) ، وَقَتَادة بن الفضل الرُّهاويُّ ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (د ق) ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيُّ (ت) ، وأبو هَمّام محمد بن الزِّبْرِقان الأهوازيُّ ، ومحمد ابن عبد الرحمان القُشَيريُّ ، ومحمد بن عَجْلان ، والمُعافىٰ بن عِمران (مد) ، والهيثم بن حُميد (د س) ، ووكيع بن الجَرّاح ، والوليد بن محمد المُوَقَّريُّ (خ د ت ق) ، والوليد بن مُسلم ، وأبو البَخْتَريّ وَهْب بن وَهْب القاضي ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرَمِيُّ (خ د س ق) ، ويحيىٰ بن سعيد القطان (بخ ٤) .

أخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكَوّاء في كتابِهِ من أصبهان ، قال : أخبرنا محمود ابن إسماعيل الصَّيْرفيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه ، قال :

أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، حدثنا الحسن بن سَهْل المُجَوِّز[1] البَصْريُّ ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة : أن النبيّ ﷺ ، كان اذا رُفِعَ العَشاء من بين يديه قال : « الحمد لله كثيراً طيِّباً مباركاً فيه ، غير مكفّيٍ ولا مودَّع ولا مستغنىً عنه ربنا »[2] .

رواه البُخاريُّ عن أبي عاصم ، فوافقناه فيه بعُلوّ . وعن أبي نُعيم ، عن سفيان الثوريّ ، عن ثور بن يزيد .

قال الغلابيّ ، عن يحيىٰ بن معين : وثور بن يزيد رحبيٌّ صَلِيبَةً .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة ، قال : وكان ثقة في الحديث .

ويقال : إنه كان قَدَرياً ، وكان جدّ ثور بن يزيد قد شهد صفين مع معاوية ، وقُتِلَ يومئذ ، وكان ثور إذا ذَكَرَ علياً قال : لا أحبُّ رجلاً قتل جدّي .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : حدثنا سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني ثور بن يزيد الكَلَاعيُّ ، وكانَ ثقة ، فذكر عنه حديثاً .

وقال الغَلابيُّ أيضاً : حدثني أبو نصر مولىً لبني هشام ، عن

---

(١) قيده الذهبي في « المشتبه » : ٥٧٤ ، وانظر المعجم للطبراني : ١ / ١٣٢ .

(٢) قال شعيب : أخرجه البخاري برقم (٥٤٥٩) في الأطعمة : باب ما يقول إذا فرغ من طعامه، وهو في سنن الترمذي (٣٤٥٢) في الدعوات ، وفي الشمائل ١/ ٢٩٠ ، ٢٩١ ، وابن ماجة (٣٢٨٤) .

أبي أسامة : أنه كان يُحسن الثَّناء على ثور بن يزيد .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشقِيُّ : قلت لعبد الرحمان بن إبراهيم : مَن الثَّبْتُ بحِمْص ؟ قال : صفوان ، وبحير ، وحَريز ، وأرطاة ، وثور . قلت : فآبنُ أبي مريم ؟ قال : دونهم .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ : قلتُ لدُحَيْم : فثور بن يزيد ؟ قال :(ثقة). وما رأيتُ أحداً يشك أنه قَدَريّ ، وهو صحيح الحديث ، حمصيٌّ .

وقال يعقوب بن سُفيان : سمعتُ أحمد بن صالح ـ وَذَكَرَ رجال الشام ـ فقال : الأوزاعيّ ، وَذَكَرَ عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، وثور بن يزيد : (ثقة)، إلا أنه كان يرىٰ القَدَر . وذكر آخرين[1] .

قال يعقوب : وسألت عبد الرحمان بن إبراهيم فقلت : وثور ابن يزيد؟ قال : ثور ، وَحَريز ، وأرطاة[2] ، كل هؤلاء ثقة . وكان ثور عند الناس أكبرهم . قلت : كان أبو بكر بن أبي مريم يتخلَّفُ عن هؤلاء ؟ قال : نعم .

وقال عَمرو بن عليّ : سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان يقول : (ما رأيت شاميّاً أوثق من ثور بن يزيد).

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ : سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول : ليس في نفسي منه شيء ـ اتبعه : يعني ثور بن يزيد ـ .

---

(١) الآخرون هم : « صفوان بن عمرو السكسكي ، وحريز بن عثمان الرحبي ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسّاني ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي » (المعرفة : ٢ / ٣٨٦) .

(٢) قوله « وأرطاة » ليست في المطبوع من « المعرفة » .

وقال أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القَطّان ، عن أبيه ، عن جدّه : كنت عند ثور بن يزيد بمكة ، أكتب في ألواح ، إذ جاء سفيان بن حبيب ، فوقف عليّ ، فقال : مَن هذا ؟ فسكَتُّ ، قال : فمسحَ يعني عَرَقه ، فوقع على الألواح فمحاها كلها ، ثم كتبت عنه بعد ذلك أحاديث .

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي عن عليّ ابن المدينيّ : سمعت يحيىٰ يقول : كان ثور عندي ثِقَة .

وقال إبراهيم بن موسىٰ الرَّازيُّ ، عن يحيىٰ بن سعيد : كان قَلْبُه بين عينيه ، يعني ثور بن يزيد .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : حدثني أبو عبد الله السُّلَمِيّ ، قال : قَدِمَ وكيع الشام ، فحدَّثهم عن ثور الشاميّ ، فقالوا : لا نريد ثوراً . فقال وكيع : كان ثور صحيح الحديث .

وقال العباس بن الوليد الخَلّال ، عن يزيد بن خالد الرَّمليّ : سمعتُ وكيعاً يقول : رأيت ثور بن يزيد ، وكان من أعبد مَن رأيت .

وقال البُخاريّ ، عن إبراهيم بن موسىٰ : سمعتُ عيسىٰ بن يونس يقول : كان ثور من أثْبَتِهم .

وقال كثير بن الوليد الرَّمليُّ ، عن عيسىٰ بن يُونُس : قدمنا على ثور بن يزيد : فإذا هو رجل جيّد الحديث .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ ، عن مَعْن بن الوليد بن هشام : قلت للوليد بن مسلم : كان ثور بن يزيد يحفظ حديثه ؟ قال : كان يحفظ حديث خالد بن مَعْدان .

وقال عليّ بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك : سألتُ سفيان الثَّوريَّ عن الأخذ عن ثور بن يزيد ؟ فقال : خذوا عنه واتّقوا قَرْنَيه[1] .

وقال أبو داود السِّنجيُّ[2] ، عن عبد الرزاق : سمعتُ سفيان يُسأَلُ عن ثور بن يزيد؟فقال : خذوا عنه ، واحذروا قَرْنَيْهِ ، ثم أخذ الثوريّ بيد ثور ، فأدخله حانوتاً ، وأغلق عليه الباب ، ثم خلا به ، ثم قال الثَّوريُّ بعد ذلك لرجل قد رأىٰ عليه صوفاً : ارم بهذا عنك ، فإنّه بِدعة ، فقال له الرجل : ودخولك مع ثور الحانوت وإغلاقك عليك وعليه الباب بِدعة !

وقال عُمر بن شَبَّة ، عن أبي عاصم : قال ابن أبي رَوّاد : قد جاءكم ثور . يقول : اتقوا لا ينطِحنّكم بقرنيه .

وقال أبو عُمير بن النحاس : حدثنا ضَمْرة عن ابن أبي رَوّاد، قال : كان الرجل إذا أتاه ، قال له : أين تريد إلى الشام ؟ قال : إنَّ بها ثوراً فاحذر لا ينطحك بقرنيه !

وقال عباد بن أحمد العَرْزَميُّ : سمعتُ عمّي محمد بن عبد الرحمان ، قال : ذهبتُ إلى ثور لأسمع منه ، فأبطأتُ ، وكانَ يوماً حارّاً ، فلما رجعتُ قال لي أبي : يا بني أين كنت ؟ قال : كنت عند ثور . قال : فقال لي : يا بني اتّق لا ينطحك بقرنيه !

وقال الحسن بن عليّ الخلّال ، عن أبي توبة الربيع بن نافع

---

(١) هكذا رواها الجوزجاني في « أحوال الرجال » ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، وفي رواية أخرى : « اتقوا ثوراً ، لا ينطحنكم بقرنيه » .

(٢) منسوب إلى « سنج » قرية كبيرة من قرى مرو ، وهو أبو داود سليمان بن معبد المتوفى سنة ٢٥٧ .

الحَلَبِيّ ، حدثنا أصحابنا قالوا : لقي ثورٌ الأوزاعيَّ فمدّ إليه ثورٌ يَدَه ، فأبىٰ الأوزاعيّ أن يمدّ يده إليه ، وقال : يا ثور لو كانت الدنيا ، كانت المقاربة ، ولكنه الدِّين ! يقول : لأنّه كان قدرياً .

وقال أبو مُسْهِر : حدثنا أبو مُسلم الفَزَاريُّ ، قال : ما سمعت الأوزاعِيّ يقول في أحَدٍ من الناس إلّا في ثور بن يزيد ومحمد بن إسحاق ، قال : وقلت له يا أبا عَمرو حدثنا ثور بن يزيد ، قال : فَغَضِبَ عليَّ غضبةً ما رأيت مثلها ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « ستَّةٌ لَعَنْتُهُم فلَعَنَهم الله وكل نبيّ مجاب : الزائد في كتاب الله ، والمُكَذِّب بقَدَر الله »[1] ثور بن يزيد ، أحدهم تأخذ دينَك عنه ؟ وأما محمد بن إسحاق فكان يرىٰ الاعتزال ، قال : فجئتُ إلى كتابي الذي سمعته من ثور ومحمد بن إسحاق فألقيته في التنّور .

وقال أبو مُسْهِر أيضاً : حدثني سلمة ابن العيّار قال : كانَ الأوزاعيّ يُسيء القَول في ثلاثة : في ثور بن يزيد ، ومحمد بن إسحاق ، وزُرْعَة بن إبراهيم .

وقال علي بن عياش ، عن إسماعيل بن عَيّاش : قال لنا عطاء الخُراسانيُّ : لا تجالسوا ثور بن يزيد ، يعني : انه كانَ قَدَريّاً .

---

(١) قال شعيب : وتمامه « والمتسلّط بالجبروت يُذلُّ من أعز الله ويُعزُّ من أذلّ الله ، والمُستحل لِحُرَم الله ، والمستحل من عترتي ما حرّم الله ، والتارك لسنتي » ـ أخرجه الترمذي (٢١٥٤) في القدر ، وابن حبان (٥٢) ، والحاكم ١ / ٣٦ ، ٢ / ٥٥٢ ، ٤ / ٩٠ ، وابن أبي عاصم في السنة ، رقم (٤٤) ، و(٣٣٧) من طرق عن عبد الرحمان بن أبي الموال المزني ، عن عُبيد الله بن عبد الرحمان بن مَوْهَب ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله . . . ، وعبيد الله بن عبد الرحمان بن موهب فيه كلام ، وباقي رجاله ثقات . وقال الترمذي بعد أن أخرجه : هكذا روى عبد الرحمان بن أبي الموال هذا الحديث عن عبيد الله بن عبد الرحمان بن موهب عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ ، ورواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن عبيد الله بن عبد الرحمان بن موهب ، عن علي بن حسين ، عن النبي ﷺ مُرسلاً ، وهذا أصح .

وقال أبو القاسم الطبرانيُّ : حدثنا يحيىٰ[1] بن عثمان بن صالح المِصريّ ، قال : حدثنا نُعَيم بن حَمّاد المروزيّ ، قال : قال عبد الله بن المبارك :

أيها الطالب علماً ... ائتِ حمادَ بنَ زيدِ
فاطلبنّ العلمَ منه ... ثم قَيِّدْه بِقَيْدِ
لا كَثورٍ ، وكجهْمٍ ... وكعَمرو بن عُبَيْدِ

قال الطَّبرانيُّ : ثور بن يزيد الشاميّ ، كان قدريّاً ، وجهم بن صفوان صاحب الجهميّة ، وعمرو بن عُبيد كان معتزليّاً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : ثور بن يزيد الكَلاَعيّ ، كان يرىٰ القَدَر ، وكان أهل حمص نَفَوْه ، وأخْرَجوه منها ، لأنه كانَ يَرَىٰ القدر ، وليس به بأس ، حدثنا عنه يحيىٰ بن سعيد ، والوليد بن مسلم .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن سعيد : كان مكحول قَدَرِيّاً ، ثم رجع ، وثور بن يزيد أيضاً قدريٌّ .

وقال عَبْدان الأهوازيُّ : سمعت أبا موسىٰ الأنصاريَّ يحكي عن آخر ، قال : سمعت ثور بن يزيد يقول : أنا قَدَريّ .

قال أبو القاسم : وقد رُوِيَ عنه أنه تبرّأ من القول بالقَدَر .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ عن مُنبّه بن عثمان : قال رجل لثور بن يزيد : يا قَدَرِيّ ، قال : لئن كنتُ كما قلتَ إني لَرَجُلُ سَوْء ، وإن كنتُ علىٰ خلاف ما قلتَ إنك لفي حِلّ .

---

(١) يحيى هذا ذكره الطبراني في معجمه الصغير : ١ / ١٣٧ ـ ١٣٨ .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثور بن يزيد ثقة[1] .

وقال في موضع آخر : أزهر الحَرَازِيُّ ، وأسد بن وداعة وجماعة كانوا يجلسون ويسبّون عليّ بن أبي طالب ، وكان ثور بن يزيد لا يسبّ عليّاً ، فإذا لم يَسبّ جرّوا برجله[2] .

وقال عليّ بن عَيّاش ، عن إسماعيل بن عَيّاش : نفىٰ أسد بن وداعة ثور بن يزيد من حِمْص .

وقال أبو مُسْهِر عن عبد الله بن سالم : أدركت أهل حِمْص وقد أخرجوا ثور بن يزيد وأحرقوا داره، لكلامه في القَدَر .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يذكر عن يحيىٰ ابن سعيد القطّان ، قال : كان ثور إذا حدثني بحديث عن رجل لا أعرفه ، قلتُ : أنت أكبر أم هذا ؟ فإذا قال : هو أكبر منّي كتبته ، وإذا قال : هو أصغر منّي لم أكتبه .

وقال محمد بن عوف ، والنَّسائيُّ : ثقةٌ .

وقال أبو حاتِم : صدوق حافظٌ[3] .

وقال أبو أحمد بن عدِيّ : ولثور غير ما ذكرت أحاديث صالحة ، وقد روىٰ عنه الثوريّ ، وابن عيينة ، ويحيىٰ القطّان ،

---

(١) وكذا قال الدارمي عن يحيى (٢٠٥) ، واسحاق بن منصور الكوسج ، عن يحيى (كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم) .

(٢) اللهم نسألك العافية ، فكيف بعد هذا يوثق أناس من أمثال أزهر الحرازي وأسد بن وداعة ومن لَفّ لفهم وهم يشتمون أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ! ؟

(٣) وأضاف : « وهو أحب اليّ من برد » .

وغيرهم من الثقات . ووثّقوه ، ولا أرىٰ بحديثه بأساً إذا روىٰ عنه ثقة أو صدوق ، وله جزء من المسند لعله يبلغ مئتي حديث أو أكثر، ولم أر في أحاديثه أنكر من هذا الذي ذكرته . وهو مستقيم الحديث ، صالح في الشاميين .

قال الهيثم بن عَدِيّ ، وأبو عيسىٰ التِّرمذيُّ : مات سنة خمسين ومئة .

وقال أحمد بن محمد بن عيسىٰ البَغْدَادِيُّ : بلغني أنه توفي سنة اثنتين وخمسين ومئة ، ويقال : سنة خمسين .

وقال محمد بن سعد ، وخليفة بن خَيّاط ، ومعاوية بن صالح ، وأبو عُبيد : مات سنة ثلاث وخمسين ومئة .

زاد محمد بن سعد : ببيت المقدس ، وهو ابن بضع وستين سنة في خلافة أبي جعفر .

وقال يحيىٰ بن بكير ، وعليّ بن عبد الله التَّمِيمِيُّ : مات سنة خمس وخمسين ومئة .

زاد التَّمِيميُّ : ببيت المقدس[1] .

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ مُسلم .

---

(١) وقال الآجري عن أبي داود : ثقة . قلت : أكان قدرياً ؟ قال : اتهم بالقدر وأخرجوه من حمص سحباً . وقال العجلي : شامي ثقة ، وكان يرى القدر . وقال الذهبي : « كان من أوعية العلم لولا بدعته » . قال بشار : ثور لم يضعّف إلا بسبب العقائد ، ولعل أهل حمص ما أخرجوه إلا بسبب ذلك وبسبب أن فيهم نواصب كُثر ، وكل هذا تضعيف ضعيف ، فهو ثقة إن شاء اللّه .

٨٦٣ ـ ت : [1] ثُوَيْر [2] بن أبي فاختة ، واسمه سعيد بن عِلاقة القُرَشِيُّ ، الهاشِمِيُّ ، أبو الجَهْم الكُوفيُّ ، مولىٰ أمِّ هانىء بنت أبي طالب ، وقيل : مولىٰ زوجِها جَعْدَة بن هُبيرة المَخْزوميّ .

روىٰ عن : زيد بن أرقم ، وسعيد بن جُبير ، وأبيه أبي فاختة سعيد بن عِلاقة (ت) ، والطُّفيل بن أبي كعب ، وعبد الله بن الزُّبير ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ت) ، ومُجاهد بن جَبْر (ت) ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين ، ويحيىٰ بن جعفر ابن هُبيرة، وعن : رجل من أهل قباء ، عن أبيه (ت) .

روىٰ عنه : إسرائيل بن يُونُس (ت) ، وأبو الأشْهَب جعفر بن الحارث النَّخَعِيُّ ، وحَجَّاج بن أرطاة ، وسفيان الثَّوريُّ (ت) ، وسُلَيمان الأعمش ، وشُعبة بن الحَجّاج (ت) ، وأبو مريم عبد الغَفّار بن القاسم ، وعبد الملك بن سعيد بن أَبْجَر ، وعَبيدة بن حُمَيد ، وعَمرو بن قيس المُلائيُّ ، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَميُّ ، وهارون بن سعد ، وأبو بَلْج الفَزَاريُّ الكبير يحيىٰ بن أبي سُلَيم [3] .

---

(١) جاء في حاشية نسخة ابن المهندس : « صوابه ثور » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٢٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٢ ، وطبقات خليفة : ١٦٠ (في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة) ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٨٣ ـ ١٨٤ ، وتاريخه الصغير : ١٢٧ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ١١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٢٧١ ، ٨٠٠ ، ٣ / ١١٢ ، ١٥١ ، ١٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم :١/١/ ٤٧٢ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٨٠ ـ ٨٣ ، والضعفاء للدارقطني ، الورقة : ١٠ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب: ٢ / ١٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة :٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٥ ، والميزان : ١ / ٣٧٥ ـ ٣٧٦ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٢٣٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣٦ ـ ٣٧ .

(٣) ويقال فيه : « يحيى بن سليم » ، وسيأتي . أما أبو بَلْج الصغير فاسمه جارية بن بَلْج وهو تميمي واسطي ليس له رواية في الكتب الستة .

قال عَمرو بن عليّ : كان يحيىٰ وعبد الرحمان لا يحدّثان عنه ، وكان سفيان يُحدِّث عنه .

وقال محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقَفِيُّ ،عن أبيه : قال سفيان الثَّوريّ : كان ثُوير من أركان الكَذِب[1] .

وقال محمود بن غيلان ، عن شبابة بن سَوَّار ، قلت ليونُس بن أبي إسحاق : مالَكَ لا تروي عن ثُوَير ، فإنّ إسرائيل كتب عنه ، قال : إسرائيل أعلم ما صنع به ، كان رافضياً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سُئِل أبي وأنا أسمع عن ثُوير بن أبي فاختة وليث بن أبي سليم ، ويزيد بن أبي زياد ، فقال : ما أقرب بعضهم من بعض !

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعين : ليس بشيء .

وقال معاوية بن صالح وابو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ : ضعيف .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانِيُّ : ضعيف الحديث .

وقال أبو زُرْعَة : ليسَ بذاك القويّ .

وقال أبو حاتم : ضعيف ، مقارب لهِلال بن خباب ، وحكيم ابن جبير .

وقال النَّسائيُّ : ليس بثقة .

وقال الدَّارَقُطْنيُّ : متروك .

---

(١) هذا النص أورده البخاري في تاريخيه : الكبير والصغير ، ثم ذكره واحد بعد ذلك .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : قد نُسِبَ إلى الرَّفض ، ضَعَّفَه جماعة ، وأثَرُ الضَّعْف بيّنٌ علىٰ رواياته ،وهو إلى الضَّعف أقرب منه إلى غيره[1] .

روىٰ له التِّرمذيُّ[2] .

---

(١) وقال بعقوب بن سفيان : « لين الحديث » ، وقال علي بن الجنيد : « متروك » . وقال الآجري عن أبي داود : « ضرب ابن مهدي على حديثه » . وقال الحاكم في « المستدرك » : لم ينقم عليه إلا « التشيع » . وذكره العقيلي، وأبو العرب ، وابن الجارود ، وابن الجوزي في الضعفاء . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في رواياته أشياء كأنها موضوعة » . أما ادعاء الحاكم بأنه لم ينقم عليه غير التشيع فهو مردود بالأدلة التي أوردها العلماء ولا سيما ابن عدي في « الكامل » . وقد ضعّفه الذهبي ، وابن حجر .

(٢) هذا هو آخر الجزء الثالث والعشرين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله تعالى » .